

برنامج قائم على التدريس الاستراتيجي لتنمية الكفاءة اللغوية ومهارات التفكير

الناقد لدى طلاب كلية التربية النوعية

إعداد

د/ رحاب طلعت محمود عطية

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد - قسم العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق

الملخص:

هدف البحث إلى إعداد برنامج قائم على التدريس الاستراتيجي لتنمية الكفاءة اللغوية ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية النوعية، وقياس فاعليته في تنمية الكفاءة اللغوية ومهارات التفكير لديهم. وتم استخدام المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، حيث تكونت مجموعة البحث من (٦٠) طالباً. ولرصد أثر البرنامج في تنمية الكفاءة اللغوية ومهارات التفكير لدى طلاب كلية التربية النوعية (مجموعة البحث)، تم إعداد اختبار الكفاءة اللغوية واختبار التفكير الناقد، وبعد تطبيقهما على هؤلاء الطلاب تطبيقاً قبلياً وبعدياً، تم التوصل إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي هؤلاء الطلاب في القياسين القبلي والبعدي لاختبار الكفاءة اللغوية ككل، ومهاراتها كل على حدة لصالح القياس البعدي، كما أكدت النتائج على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية النوعية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الناقد ككل، ومهاراته كل على حدة لصالح القياس البعدي، وخلص البحث إلى تقديم عدد من النتائج والتوصيات والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية: التدريس الاستراتيجي - الكفاءة اللغوية - التفكير الناقد.

Abstract:

The paper aimed to prepare a program based on strategic teaching to develop language proficiency and critical thinking skills among students teachers, and to measure its effectiveness in developing language proficiency and thinking skills for them. The experimental method based on the quasi-experimental design with one group was used, where the study group consisted of (60) students. In order to measure the impact of the program on developing language proficiency and thinking skills for the students of the study group, a language proficiency test and a critical thinking test were prepared, and after they were applied to students before and after, It was found that there was a statistically significant difference between the averages of degrees for these students in the pre and post measurements of the language proficiency test as a whole and its skills separately in favor of the post measurement, and the study concluded by presenting a number of recommendations and proposed research.

Keywords: Strategic teaching - language proficiency - critical thinking.

مقدمة:

تتكون اللغة من مهارات أساسية هي: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وهذه المهارات هي التي تستند إليها اللغة، ويتم تنميتها لدى المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية، فإتقان هذه المهارات الأربع والتمكن منها دليل على تعلم اللغة، وعدم إتقانها أو التمكن منها دليل على الضعف اللغوي، وعدم تعلم اللغة.

وتتمثل اللغة في مهاراتها المختلفة الشفهية والكتابية، وكذلك في التراكيب والقواعد والمفاهيم النحوية، ولا بد للمتعلمين أن يهتموا بجوانب اللغة المختلفة؛ حتى ترقى اللغة وتنهض بين أفرادها، ولا يشوبها القصور والضعف، ثم الانهيار والتدهور الذي يصيب كثيراً من اللغات، ويؤثر ذلك على التواصل اللغوي بين الأفراد وبين المجتمعات (مذكور، ٢٠١٢، ١١٥).

إن تقييم مهارات اللغة لدى المتعلمين يساعد في الحكم على قدراتهم وكفاءتهم وسط أقرانهم سواء كانت هذه الكفاءة منخفضة أو متوسطة أو مرتفعة، وبالتالي فهناك عاقبة بين تنمية مهارات اللغة وبين تحقيق الكفاءة اللغوية عند الطالب، فالكفاءة اللغوية تتحقق من خلال إتقان مهارات اللغة المختلفة (Cuadrado & Daris, Fox.2013).

والكفاءة اللغوية تتطلب إتقان مهارات اللغة الأربع (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة)؛ لأن هذه المهارات هي التي تتشكل منها اللغة وعليها تستند وتبنى؛ فإذا كان الطلاب ضعفاء في مهارات اللغة؛ فسوف تكون كفاءتهم اللغوية منخفضة، أما إذا كانوا أقوياء في تلك المهارات؛ فإن كفاءتهم اللغوية ستكون مرتفعة، وبالتالي فإن مهارات اللغة هي المعيار الأساسي الذي نحكم به على الكفاءة اللغوية عند المتعلمين (ياسين ومحمد وشاهين، ٢٠١٥، ٩٨). وتعد الكفاءة اللغوية هدفاً أساسياً من أهداف تدريس اللغة العربية، حيث يستهدف من تعليم اللغة أن يتمكن المتعلمون من الكفاءة اللغوية، وأن يصلوا إلى مستوى عالٍ فيها (حروف، ٢٠١٦، ١٢٦).

والكفاءة اللغوية ضرورية للمتعلمين والدارسين للغة؛ حيث إن اللغة وعاء الفكر وأداة التواصل بين بني البشر، وهي إحدى الوسائل الأساسية لنقل الأفكار والمشاعر للآخرين، من

١- اتبعت الباحثة نظام التوثيق وفقاً لدليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس (الطبعة السابعة APA Style of the Publication Manual of the American Psychological Association (7th Edition))

خلال مهارات اللغة المختلفة سواء كانت الشفهية (التحدث والاستماع)، أم الكتابية (الكتابة والقراءة)، وهذا كله يتطلب بالضرورة وجود حد معقول من الكفاءة اللغوية لدى الطالب (يونس وعبد الله ورسلان، ٢٠١٥، ١١٧).

وطلاب كلية التربية النوعية أحوج ما يكون إلى إتقان مهارات اللغة الأربع؛ لأنه سيكون معلم المستقبل إذ تتحقق عنده المهارات اللغوية بمستوى يصل به إلى حد الكفاية والإتقان، فيتمكن التحدّث باللغة الفصحى السليمة من اللحن والخطأ، وعند قراءته للنصوص المختلفة يراعي التشكيل أو الحركات الإعرابية، ولا يقع في أخطاء إملائية وإعرابية عند كتابته أمام الطلاب (عوض، ٢٠١٨، ١١٠). ويعد مؤهلاً لتوجيه التلاميذ إلى ما يقعون فيه من أخطاء، ومن ثمّ إرشادهم إلى الوجهة الصحيحة (عاشور والحوامة، ٢٠٢١، ٢٠١٩). ويسفر هذا عن نجاح في عملية التواصل ويفضي إلى فهم كامل، فينشأ التلاميذ بلغة قوية؛ فاللغة وعاء الثقافة وإن حُسّن فهمها وإتقانها يزيد من القدرة الاستيعابية للطلاب، ويعمل على تقنّ المدارك المغلقة في عقولهم، ويزيد من فهمهم وثقافتهم (بدران، ٢٠٢٠، ٧٦).

ونظرًا لهذه الأهمية وذلك الواقع للكفاءة اللغوية فقد بذلت محاولات عديدة، لقياسها وتنمية مهاراتها لدى الطلاب بالمراحل التعليمية عامة وطلاب كلية التربية النوعية بصفة خاصة، تمثلت في بحوث ودراسات كدراسة كل من: (الخليفة، ٢٠١١؛ وسالم، ٢٠١١؛ وإبراهيم، ٢٠١٢؛ والغزوي، ٢٠١٣؛ والبحراوي، ٢٠١٥؛ وشعيب، ٢٠١٦؛ وعبدالباري، ٢٠١٧؛ وأبو الذهب، ٢٠١٧؛ والصراف، ٢٠١٧؛ وعايض، ٢٠١٧؛ والعتار، ٢٠١٩؛ وشحاتة، ٢٠١٩؛ والشنقيطي، ٢٠٢٠؛ والعيلي، ٢٠٢١؛ والزهراني، ٢٠٢١؛ وعبدالله، ٢٠٢١؛ والسويفي، ٢٠٢١) وقد توصلت هذه الدراسات إلى ضرورة استخدام طرائق واستراتيجيات تدريس متنوعة لتنمية مهارات الكفاءة اللغوية لدى طلاب كلية التربية النوعية.

واللغة والتفكير موضوعان متلازمان، فالتفكير يتجسد في معظم حالاته باللغة مكتوبة أو منطوقة أو مسجلة، كما أن اللغة هي وعاء التفكير، فالتفكير نشاط مفرداته لغوية، ومن هنا تبدو أهمية تركيز اللغة على مهارات التفكير (الهاشمي، ٢٠١٠، ٤٧). هذا لا يعني انحسار التفكير في مادة اللغة أو اللغة العربية، فالتفكير مطلوب في جميع المواد الدراسية وبخاصة اللغة العربية، وقد عكست المناهج الدراسية الاهتمام الوافي بالتفكير؛ حيث إنها تركز على مهارات الاقتصاد المعرفي، مثل: التفكير الناقد، والابداعي وحل المشكلات، ومهارات التواصل والاتصال والعمل الجماعي، كما

اهتمت بمهارات عقلية وتواصلية مثل: أن يبدي الطالب رأياً في القضايا المطروحة، وأن يصغي جيداً، ويمتلك مهارة الإصغاء، وأن يحاور ويقدر وجهات نظر الآخرين (أحمد، ٢٠١٣، ٣٩).
ويضاف إلى ذلك أن علماء النفس والتربية قد أبدوا اهتماماً كبيراً للغاية بالتفكير؛ لما له من أثر واضح في عملية التعلم وحل المشكلات، ومن ثم قد نادى كثير من التربويين بتعليم التفكير الناقد، وأيضاً اتخذت الدول التفكير الناقد على أنه شعار تنادي به كأولوية ومطلب، لا بد وأن تعمل على تحقيقه (الكثيري، ٢٠١٦، ٦٧).

وقد جاء في تعريف هويت (Huitt, 1998) للتفكير الناقد على أنه هو القدرة على تحليل الحقائق وتحرير الأفكار وتنظيمها بدقة، ومن ثم تحديد الآراء وعقد المقارنات وأيضاً التوصل للاستنتاجات، وتقويمها في حل المشكلات (لييب، ٢٠١٨، ٨٢). أما جيرليد (Gerlid, 2003)، فقد كان يرى أن التفكير الناقد هو التفكير الناتج عن التنمية، وجعل مخرجاته ذات أهمية ومغزى محدد للفرد، وتعتبر خطوات التفكير الناقد هامة بالنسبة للمتعلم، ففيها المنهج الأساسي الذي يوجه عقله نحو التعلم الصحيح (الأسود، ٢٠١٩، ٨٧).

وطلاب كلية التربية النوعية في أمس الحاجة إلى تنمية مهارات التفكير لديه؛ لأنه يعد وبجهاز مهنة من أعظم المهن، ورسالة من أجل الرسالات؛ لما له من الأثر الكبير في إتقان عملهم كمعلمين في المستقبل، وبالإضافة إلى مواضيع التخصص كالعلوم، واللغات، والتعليم الخاص وجيل الطُفولة، فإن للموضوعات التربوية التي تُدرس في المساقات ضمن موضوع التربية تأثير بارز على إعداد المعلم المستقبلي وعلى أداء وظيفته ومهمته التربوية، وتصميم عملية التدريس بكافة جوانبها من حيث التخطيط، وتحديد الأهداف، والتعامل مع الموضوع ومميزاته واختيار الاستراتيجيات والفعاليات التعليمية المناسبة لتطوره وتدوينه في أذهان الطلاب (عبد المجيد، ٢٠١٥، ١٢٧).

ونظراً لهذه الأهمية وذلك الواقع للتفكير الناقد فقد بذلت محاولات عديدة لقياسه وتنمية مهاراته لدى طلاب كلية التربية النوعية، تمثلت في بحوث ودراسات كدراسة كل من: (إسماعيل، ٢٠١٢؛ وبيومي، ٢٠١٥؛ والبحراوي، ٢٠١٥؛ وبادي، ٢٠١٥؛ وحسن، ٢٠١٦؛ والخزيم، ٢٠١٦؛ وعمارة، ٢٠١٦؛ وإبراهيم، ٢٠١٦؛ ومحمود، ٢٠١٦؛ والعسكر، ٢٠١٦؛ وطه، ٢٠١٧؛ وصبحي، ٢٠١٧؛ والسويط، ٢٠١٨؛ ومصيلحي، ٢٠١٨؛ وأبو الحديد، ٢٠١٩؛ وحسن، ٢٠٢٠) وقد توصلت هذه الدراسات إلى ضرورة استخدام طرائق واستراتيجيات تدريس متنوعة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية النوعية.

ومما سبق يتضح أن الطرق والأساليب التدريسية المتبعة في تدريس اللغة العربية بصورة عامة ومهاراتها بصفة خاصة تعد من أهم أسباب الخلل في تمكن طلاب كلية التربية النوعية، إذ لا تتحقق عندهم المهارات اللغوية بمستوى يصل بهم إلى حد الكفاية والإتقان؛ لذا لابد من الإلتجاء إلى أساليب تدريسية جديدة؛ لتنمية الكفاءة اللغوية والتفكير الناقد، ولذلك سوف يتبنى البحث الحالي برنامجاً قائماً على التدريس الاستراتيجي لتنمية الكفاءة اللغوية والتفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية النوعية.

وقد اتفقت الباحثة مع تلك الدراسات في ضرورة تنمية مهارات اللغة العربية والتفكير لدى طلاب كلية التربية النوعية، ولكنه اختلف عنها- في دراستها- في البحث عن بناء برنامج قائم على التدريس الاستراتيجي لتنمية الكفاءة اللغوية والتفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية النوعية؛ لأن التدريس الاستراتيجي، كما يرى الحصين (٢٠١١، ١٢٩) مجموعة القدرات والمهارات التي تعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم في عملية التعليم، فينتقل دور المتعلم من متلقٍ سلبي للمعلومات والخبرات، إلى دور المشارك والباحث النشط عنها في مصادر التعلم المختلفة؛ وبالتالي فالتدريس الاستراتيجي يسهم في تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية، بأسهل السبل وأيسرها، وأقلها جهداً وأقصرها وقتاً، وأكثرها متعةً وتشويقاً.

وثمة مجموعة من الإجراءات يقوم بها المعلم؛ لنقل المعلومات والمهارات والمعارف للطلاب، وتهيئة ظروف مناسبة من أجل إكساب الطلاب خبرات محدّدة، وإحداث تعديل في السلوك وتحقيق الأهداف المنشودة (Glover, D., & law, S., 2017,146).

ويضيف أبو زينة (٢٠١٩، ٥٦) أن التدريس الاستراتيجي نوع من أنواع التدريس، يتم فيه تفعيل دور الطالب في عملية التعلم، ويكون الطالب محوراً رئيساً في عملية التعلم، ولا يقتصر دوره على أنه مُتلقٍ للمعلومات، بل مشاركاً ومبدعاً ومفكراً وباحثاً عن المعلومة بكلّ الوسائل المتاحة، وتعتمد استراتيجيات التدريس الاستراتيجي على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم، التي من خلالها يقوم بالبحث باستخدام الأنشطة والموارد المتاحة له كالملاحظة والاستنتاج، وبالتالي التوصل إلى الهدف والمعلومات التي يحتاجها، باستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة.

ويتمثل دور المعلم في التدريس الاستراتيجي في الابتعاد عن الطرق التقليدية الإلقائية، وتوجيه الطلاب عند الضرورة، وإن دوره الأساسي هو التخطيط لتوجيه الطلاب، ومساعدتهم على اكتشاف

المعلومات، وتدريبهم على الأسلوب العلمي في التفكير، واستخدام أسلوب الحوار المنظم والمناقشة، ويقوم بتعليمهم كتابة التقارير العلمية، ويرسّخ فيهم مهارات التواصل والاتصال بشكلٍ فعّال، وكيفية تجاوز المعوقات باستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة (Kizlik, 2010, 227).

إنّ التحدي الأكبر الذي يواجه المعلم هو كيفية التعامل مع جميع الطلاب، وكلّ طالب يختلف عن الآخر، فكلّ منهم قدرات واهتمامات مختلفة، وطرق تفكير مختلفة أيضاً، في حين أنه ليست هناك استراتيجية واحدة للتدريس، إذ تتنوّع استراتيجيات التدريس حسب نوعيات الطلاب (Wilson & Amy, 2015, 138).

أمّا الاستراتيجيات التدريسية التي ينبغي على المعلم معرفتها فهي كالآتي (مدبولي، ٢٠١٨، ٧٦):

١- **التعليم المتمايز**: الذي يهدف إلى رفع مستوى جميع الطلاب، وزيادة إمكانياتهم وقدراتهم، ويأخذ بعين الاعتبار خصائص الفرد وخبراته.

٢- **الاستقصاء**: ويقصد به أن يقوم الطالب ببذل جهده للحصول على المعلومات التي تقسّر له المشكلة والبحث عن حلول.

٣- **التعلم التعاوني**: ويقصد به أن يعمل الطلاب في مجموعات أو أزواج؛ لتحقيق أهداف التعليم.

٤- **حل المشكلات**: حيث يكسب الطلاب معلومات ومهارات حياتية، يتعلمونها من خلال العمل وفي مواجهتهم مواقف عرّضية مختلفة.

ولقد اتجه التربويون - حديثاً - إلى دراسة أسلوب التدريس الاستراتيجي باعتباره نمطاً تدريسياً يعتمد على مهارات وسلوكيات يتبعها المعلم ويلجأ إليها؛ لكي يستطيع أن يحقق أهداف التدريس بشكل إيجابي، والتواصل مع الطلاب بشكل دقيق، ويفهم قدراتهم ومواهبهم المختلفة (Eggen, & Kauchak, 2015, 73).

ويؤكد أحد الباحثين في مجال تعليم اللغة العربية أن التدريب على أكثر من استراتيجية تدريسية، يزيد من الكفاءة اللغوية لدى طلاب كلية التربية النوعية وخاصة في الأداء اللغوي؛ ويتمثل في الشكل: (النظام الصوتي، النظام الصرفي، النظام التركيبي)، والمحتوى: (النظام الدلالي)، والاستخدام: (النظام التداولي)، والأداء المنهجي؛ ويتمثل في تحليل الخطاب اللغوي، واستخدام المصادر اللغوية، واستعمال الوسائط الالكترونية (الجماعي، ٢٠٢٠، ٣٧).

وعلى جانب آخر فإنّ التدريس الاستراتيجي من أبرز التوجهات العالمية نحو تحقيق مجموعة من الفوائد منها (Fresman, 2011, 216):

- ١- تحسين القدرة في مجال التدريس وإنتاج منجزات عملية قيمة ومسؤولة.
- ٢- يُحسّن من التحصيل في المواد الدراسية المختلفة.
- ٣- يشجع على ممارسة مجموعة كبيرة من مهارات التفكير، مثل: حل المشكلات والتفكير المتشعب والتفكير الناقد والإبداعي والمقارنة الدقيقة والمناقشة... الخ.
- ٤- يشجع على خلق بيئة صافية مريحة تتسم بحرية الحوار والمناقشة الهادفة.
- ٥- يكسب الطلاب تعليقات صحيحة ومقبولة للمواضيع المطروحة في مدى واسع من مشكلات الحياة اليومية، ويعمل على تحليل الادعاءات الخاطئة.
- ٦- يمكن من مهارات التفكير العلمي وحل المشكلات: الملاحظة والتصنيف والتنظيم والتفسير والتنبؤ وفرض الفروض واختبارها وتعميمها.
- ٧- يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي، يؤدي إلى اتقان أفضل للمحتوى المعرفي وفهم أعمق له.

وللأهمية التي يتمتع بها التدريس الاستراتيجي بوصفه أداة مهمة لتحقيق الأهداف التربوية، عُقدت الكثير من المؤتمرات والندوات على الصعيد العالمي والعربي والمحلي بوصفه خطوة أساسية في تطوير المجالات المعرفية للطلاب في مراحل التعليم كافة، ومحاولة أساسية في مراجعة طرائق التدريس المستعملة في إعداد معلم اللغة العربية، وذلك بالاطلاع على طرائق التدريس والاستراتيجيات الجديدة التي تتناسب مع الثورة العلمية والمعرفية؛ ولجعل التدريس فعالاً ينبغي بناؤه بتخطيط وتعاون، وأن يثير انتباه الطلاب؛ لأنه قائم على أساس التفاعل المتبادل بين المعلم وطلابه (رمضان، ٢٠٢٠، ٥٢).

ولهذا فقد اهتمت العديد من الدراسات والبحوث التربوية بدراسة التدريس الاستراتيجي وخصائصه ومستوياته ومهاراته؛ لتحقيق الكثير من الأهداف التعليمية المرجوة من تدريس مهارات اللغة العربية كدراسة: (الديب، ٢٠١٠؛ وبكري، ٢٠١١؛ ومحمدين، ٢٠١٢؛ وحمد، ٢٠١٤؛ وذياب، ٢٠١٥؛ وصالح، ٢٠١٥؛ وإبراهيم، ٢٠١٦؛ وطه، ٢٠١٦؛ وعمار، ٢٠١٩؛ وإبراهيم، ٢٠١٩؛ وعبدالصمد، ٢٠١٩؛ وعبد الرحمن، ٢٠١٩؛ والشمرى، ٢٠١٩).

وأشارت نتائج العديد من الدراسات والبحوث التربوية إلى تفشي الضعف العام في مهارات اللغة العربية لدى معظم طلاب كلية التربية النوعية؛ نتيجة قلة إطلاعهم على تلك المهارات، وغياب مراعاة تلك المهارات في مراحل تعليمهم قبل الجامعي، ومن هذه الدراسات: (علي، ٢٠١٩؛ وخلدون، ٢٠١٩، وعيد، ٢٠١٩).

وتؤكد بعض الدراسات على تدني مستوى تمكن بعض طلاب كلية التربية النوعية من مهارات التفكير الناقد، ويتمثل ذلك في: ضعف القدرة على تحديد المشكلات والمسائل المركزية، والتمييز بين أوجه الشبه وأوجه الاختلاف، وتقديم معيار للحكم على نوعية الملاحظات والاستنتاجات، وتحديد القضايا البديهية والأفكار التي لم تظهر بصراحة في البرهان والدليل، والتنبؤ بالنتائج الممكنة أو المحتملة، من حدث أو مجموعة من الأحداث، ومن هذه الدراسات: (الزهراني، ٢٠١٥؛ والأحيدب، ٢٠١٥؛ والدباغ، ٢٠٢٠)

وبالرغم من أهمية تدريس مهارات اللغة العربية، إلا أنها لم تثل حظها من الاهتمام لطلاب كلية التربية النوعية سواء أكان ذلك على مستوى البحث العلمي أم مستوى مناهج اللغة العربية وخطط دراستها، وهذا ما أوصت به العديد من الدراسات السابقة ومنها: (إبراهيم، ٢٠١٢؛ والعنزي، ٢٠١٣؛ ومحمد، ٢٠١٧؛ ومزيان بور، ٢٠٢١) حيث أكدت هذه الدراسات ضرورة احتياج طلاب كلية التربية النوعية لمهارات اللغة العربية.

وبذلك تشير نتائج هذه الدراسات إلى أهمية التمكن من الكفاءة اللغوية، وضرورة تدريب طلاب كلية التربية النوعية على مهارات التفكير الناقد؛ لما لها من أهمية بالغة في تحسين أدائهم اللغوي، لذا لا بد من تنمية مهارات الكفاءة اللغوية (استماعاً وتحدثاً وقراءة وكتابة)، والتفكير الناقد، وتوظيفهما من خلال المقررات الدراسية المقدمة لهم، فيما يعود بالنفع والفائدة الكبيرة عليهم.

وتأكيداً لما سبق يتبين أن واقع تعليم مهارات الكفاءة اللغوية والتفكير الناقد متدني؛ فمن خلال عمل الباحثة كعضو هيئة تدريس بقسم العلوم التربوية والنفسية - كلية التربية النوعية (جامعة الزقازيق) حيث تمت ملاحظة أداء بعض طلاب كلية التربية النوعية والإطلاع على سجلات التربية العملية، وعليه تبين تدني مستوى طلاب كلية التربية النوعية في مهارات الكفاءة اللغوية والتفكير الناقد بصفة خاصة ومهارات اللغة العربية ككل بصفة عامة، وقد يرجع ذلك إلى:

- ١- طرق التدريس المتبعة لا تراعي الترابط بين مهارات الكفاءة اللغوية والتفكير الناقد.
- ٢- عدم توافر كتاب (دليل المعلم) بوصفه دليلاً ومعيناً للتربية العملية في مجال تدريس اللغة العربية ومهاراتها.
- ٣- ندرة توظيف مهارات الكفاءة اللغوية والتفكير الناقد أثناء تدريس التربية العملية.

ويتطلب ذلك توافر برامج وأنشطة واستراتيجيات ونماذج تدريسية تُسهم في التمكين من مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي، وأن يكون لهم دور فعال وإيجابي، مما يسهم في تحقيق نواتج تعليمية مرغوب فيها. وأهم ما يميز التدريس الاستراتيجي أنه لم يعد مجرد نشاط بسيط يتكون من فعل ورد فعل، بل أنه مهمة معقدة تتطلب معرفة متنوعة وقدرات عالية ومهارات تدريسية مركبة؛ ولذا نجد أن الاتجاه الحالي في فهم عملية التدريس هو استخدام مدخل تحليل النظم وتأكيد دور التغذية الراجعة بالنسبة لنتائج عملية التدريس، ويتطلب هذا النوع من الأساليب التدريسية التمكن من مهارات التدريس الأساسية التي تؤهل لتوفير مناخ اجتماعي وانفعالي جيد يؤدي إلى تحقيق أفضل عائد تعليمي تربوي (مصطفى، ٢٠٢١، ٤٩).

ويعد التدريس الاستراتيجي من النماذج الفعالة في التدريس؛ لأن المعلم ينوع في استخدام الأنشطة في المواقف التعليمية، مما يتيح للطالب أن يستفيد من الأنشطة التي تتوافق مع قدراته ونوع الذكاء لديه. وفي هذا السياق فإن التدريس الاستراتيجي وما يتضمنه من استراتيجيات تدريسية يعتمد على مجموعة السلوكيات التدريسية التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي؛ بهدف تحقيق أهداف معينة، وتظهر هذه السلوكيات من خلال الممارسات التدريسية للمعلم في صورة استجابات انفعالية أو حركية أو لفظية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي (زهران، ٢٠١٨، ٦٨).

وقد أثبتت العديد من الدراسات فعالية استخدام التدريس الاستراتيجي في تنمية المهارات اللغوية، ومن هذه الدراسات: (غازلي، ٢٠١٢؛ وعبد السلام، ٢٠١٣؛ ومحمد، ٢٠١٥؛ والبقاوي، ٢٠١٩؛ والنهبي، ٢٠٢٠؛ والقحطاني، ٢٠٢١).

ولتنمية الكفاءة اللغوية والتفكير الناقد، سيتم استخدام برنامج قائم على التدريس الاستراتيجي؛ حيث إنه- من المتوقع- سيوفر استراتيجيات متعددة لعملية التعليم، ويتيح للطلاب المعلمين الفرصة للتمكن من مهارات اللغة العربية، والكفاءة في أدائها، إلى جانب استعراض الآراء المختلفة المتصلة بالموضوع، ومناقشة الآراء المختلفة لتحديد الصحيح منها وغير الصحيح، وتمييز نواحي القوة والضعف في الآراء المتعارضة، وتقييم الآراء بطريقة موضوعية بعيدة عن التحيز والذاتية، والبرهنة وتقديم الحجة على صحة الرأي أو الحكم الذي تتم الموافقة عليه، والرجوع إلى مزيد من المعلومات، إذ ما استدعى البرهان والحجة ذلك.

واستخدام البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي يزيد من دافعية طلاب كلية التربية النوعية للتعلم، وزيادة فهمهم للغة العربية ومهاراتها، وينمي لديهم مهارات التفكير الناقد. وفي البحث الحالي سيتم تطبيق برنامجاً قائماً على التدريس الاستراتيجي؛ لتنمية الكفاءة اللغوية والتفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية النوعية.

ولا توجد دراسة- على حد علم الباحثة- استخدمت برنامجاً قائماً على التدريس الاستراتيجي لتنمية الكفاءة اللغوية والتفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية النوعية.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في تدني مهارات الكفاءة اللغوية والتفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية النوعية، وقد يُعزى ذلك إلى الطرق والأساليب التدريسية المتبعة في تنمية تلك المهارات؛ وللتصدي لهذه المشكلة يسعى هذا البحث إلى الإجابة عن السؤال التالي:

كيف يمكن بناء برنامج قائم على التدريس الاستراتيجي لتنمية مهارات الكفاءة اللغوية والتفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية النوعية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

- ١- ما مهارات الكفاءة اللغوية اللازمة لطلاب كلية التربية النوعية؟
- ٢- ما مهارات التفكير الناقد اللازمة لطلاب كلية التربية النوعية؟
- ٣- ما البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي لتنمية مهارات الكفاءة اللغوية والتفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية النوعية؟
- ٤- ما فاعلية البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي لتنمية مهارات الكفاءة اللغوية لدى طلاب كلية التربية النوعية؟
- ٥- ما فاعلية البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية النوعية؟

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث الحالي من خلال ما تقدمه لكل من:

(١) مخططي البرامج ومطورها بالتعليم الجامعي: يسهم في تطوير برامج إعداد معلم اللغة العربية من خلال تقديمه برامج قائمة على التدريس الاستراتيجي وفق مراحل وإجراءات علمية

محددة تم التوصل إليها، كما يقدم اختباراً لقياس مهارات الكفاءة اللغوية، واختبار لقياس مهارات التفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية النوعية.

(٢) طلاب كلية التربية النوعية: من خلال:-

- تبصيرهم بأنواع الاستراتيجيات التدريسية القائمة على التدريس الاستراتيجي وتدريبهم على استخدامها لتنمية مهارات اللغة العربية عامة ومهارات الكفاءة اللغوية والتفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية النوعية.

- تقديم أنشطة وتدرّيات متنوعة لطلاب كلية التربية النوعية مستمدة من التدريس الاستراتيجي، تسهم في تنمية مهارات الكفاءة اللغوية والتفكير الناقد.

- تزويدهم بمهارات الكفاءة اللغوية والتفكير الناقد اللازمة لطلاب كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق.

- استخدام استراتيجيات تدريسية جديدة في ضوء التدريس الاستراتيجي يساعد في وجود بيئة تعليمية، تسهم في تنمية قدرة طلاب كلية التربية النوعية على أداء مهارات اللغة العربية بكفاءة عالية.

(٣) الباحثين: قد يفتح هذا البحث المجال لبحوث مستقبلية مماثلة، وذلك من خلال التدريس وفق التدريس الاستراتيجي لمواد ومراحل دراسية أخرى وبمتغيرات مختلفة.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة؛ لقياس فاعلية البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي؛ لتنمية مهارات الكفاءة اللغوية والتفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية النوعية.

حدود البحث:

١- طلاب الفرقة الثالثة بشعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق.

٢- بعض مهارات الكفاءة اللغوية اللازمة لطلاب كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق، وذلك على ضوء آراء المحكمين في قائمة أعدت لهذا الغرض؛ حيث تم التوصل إلى قائمة نهائية مكونة من (١٢) مهارة.

٣- بعض مهارات التفكير الناقد اللازمة لطلاب كلية التربية النوعية، وذلك على ضوء آراء المحكمين في قائمة أعدت لهذا الغرض؛ حيث تم التوصل إلى قائمة نهائية مكونة من (١٢) مهارة.

٤- تم تطبيق هذا البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (٢٠٢١/٢٠٢٢ م).

مصطلحات البحث:

(١) التدريس الاستراتيجي:

يعرف التدريس الاستراتيجي إجرائياً بأنه: نظام من الحقائق، والمعارف، والمعايير، والمهارات، والأنشطة، والخبرات يساعد على توجيه سلوك طلاب كلية التربية النوعية ضمن بيئة التدريس في الفصل الدراسي مع تطبيق مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية، ودليل المعلم المنفذ لها، وذلك بقصد تنمية مهارات الكفاءة اللغوية ومهارات التفكير الناقد.

(٢) الكفاءة اللغوية:

وتعرف الكفاءة اللغوية إجرائياً بأنها: قدرة طلاب كلية التربية النوعية على التواصل اللغوي مع التلاميذ بدرجة عالية من المهارة والإتقان عند مستوى (٨٠%)، ويتكشف ذلك في شرحه الصفي ومحاوارته مع التلاميذ وفي استماعه لهم، ويتركز هذا الأمر على مهارات (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) موازنةً لطبيعة التدريس الاستراتيجي، ويقاس ذلك باختبار أعد لهذا الغرض.

(٣) التفكير الناقد:

ويعرف التفكير الناقد إجرائياً بأنه: مجموعة من العمليات أو المهارات الخاصة التي يمكن استخدامها بطريقة منفردة أو مجتمعة، دون التزام بأي ترتيب معين للتحقق من الشيء أو الموضوع، وتقييمه بالاستناد إلى معايير معينة من أجل إصدار حكم حول قيمة الشيء، أو التوصل إلى استنتاج أو تعميم أو حل لمشكلة موضوع الاهتمام من خلال برنامج قائم على التدريس الاستراتيجي، ويمكن قياس هذا التفكير بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلاب في الاختبار المعد لذلك.

الإطار النظري للبحث:

أولاً- الكفاءة اللغوية:

(١) مفهوم الكفاءة اللغوية:

عرفها الراجحي (٢٠١٠، ١٦٥) بأنها: " المدى الذي يمكن للفرد أن يتحدث ويستمع ويقرأ ويكتب في لغة واحدة، أو في أكثر من لغة، من خلال التواصل بفعالية، وفهم الأفكار باستخدام النظام النحوي للغة ومفرداتها، واستخدام أصواتها أو رموزها المكتوبة".

وعرفها بسندي (٢٠١٤، ٣٥) بأنها: " المدى الذي يمكن طلاب كلية التربية النوعية من فهم المادة اللغوية: الفهم السماعي، القدرة على التحدث، الفهم القرائي، القدرة على الكتابة والنطق، المفردات والقواعد، ومدى تشكيلها لجزء من الرصيد المعرفي والسلوكي الخاص بهم ".

وعرفها الغول (٢٠١٧، ٢٤) أنها: " المستوى المتقدم من إتقان اللغة والجودة في استعمال المهارات اللغوية استماعاً وتحدثاً وقراءة وكتابةً، ويمكن أن يختلف هذا المستوى في ضوء مستوى التحصيل اللغوي". وعرفها الفهري (٢٠١٩، ٣٣) بأنها: " التواصل بفاعلية وفهم الأفكار باستخدام النظام النحوي للغة ومفرداتها، واستخدام أصواتها، ورموزها المكتوبة".

ويمكن تعريفها بأنها: قُدرة طلاب كلية التربية النوعية على التواصل اللغويّ مع التلاميذ بدرجة عالية من المهارة والإتقان عند مستوى (٨٠%)، ويتكشّف ذلك في شرحه الصّفي ومحاوراته مع التلاميذ وفي استماعه لهم، ويتركّز هذا الأمر على مهارات (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) مواعمةً لطبيعة التدريس الاستراتيجي، ويقاس ذلك باختبار أُعد لهذا الغرض.

(٢) أهمية تحقق الكفاءة اللغوية للطلاب المعلم:

لتحقيق الكفاية اللغوية أهمية لا غنى عنها، لذلك ينبغي العمل بجد ووضع الخطط المدروسة لتأهيل معلمين بكفايات لغوية ذات مقاييس عالية، ولعل وضع مناهج وخطط مدرسية تهدف إلى تحقيق مجموعة من الكفايات عند الطالب ومنها: الكفاية اللغوية؛ لا يخرج بالنتيجة الطموحة إن لم يكن ذلك بتطبيق من طلاب معلمين متمتعين بهذه الكفايات، فيجب أن تُبدل جهود التربية والتعليم على المعلم أولاً، فهو الخطوة الأولى لتحقيق خطة ناجحة تُخرّج أجيالاً بكفايات لغوية عالية (العزازي، ٢٠١٤، ٧٥).

ويقتضي هذا إعداد برامج تدريبية تعني بالخريجين المؤهلين للالتحاق بمهنة التعليم على اختلاف تخصصاتهم، إضافة إلى تدريب المعلمين الذين تم تعيينهم مسبقاً في هذه المهنة ولا

تتحقق لديهم الكفايات اللغوية أو لديهم بعض المشكلات اللغوية، فكثير من المعلمين لديهم قدرات جيدة في القراءة والكتابة باللغة السليمة، لكنهم عند المشاهدة أو الكلام الارتجالي يلجأون إلى العامية خشية الوقوع في الزلل، وذلك مرده إلى عدم تمرسهم، وضعف التقييم اللغوي من المشرفين في التربية الذي يقيم مستواهم في الحديث، ومدى أهليتهم في اللغة العربية الفصحى فيجفلون من خوض هذه التجربة (داود، ٢٠١٦، ٩١).

ومن ثم فإن تحقق الكفاية اللغوية عند المعلم يدفعه إلى توجيه طلاب كلية التربية النوعية إلى اللفظ السليم للحروف والتعابير، ويوجههم في حسن الصياغة وبناء التراكيب الصحيحة، ويصحح ما لديهم من أخطاء لفظية ونحوية، ففقوى مهاراتهم المختلفة في اللغة، وهذا يمكنهم من التعبير المنطقي عن أفكارهم، وتلاشى مخاوفهم من الحديث بالعربية الفصحى، خاصة حين يوضح المعلم كل لفظ مبهم أو يصعب فهمه أو بعض الألفاظ المترادفة التي يشكل عليهم التوصل إلى دلالتها (الغول، ٢٠١٨، ٢٢٦). ويخلق هذا نوعاً من الألفة بين التلميذ واللغة العربية الفصيحة، فيألف أصواتها ويفهم عناصر البنية اللغوية والعلاقات بين الجمل، ويتمكن من التمييز بين الدلالات المختلفة، ويألف استخدام اللغة في سياقها الثقافي والاجتماعي (الشاطر، ٢٠١٩، ٨٢)، فهذه الأمور لا تتكوّن لديه بسهولة، بل هي مبنية على جهد جماعي أساسه كفاية معلمي المواد المختلفة اللغوية، بدءاً من دراسة الطالب في المدارس إلى حين تخرجه منها (الكيلاي، ٢٠١٩، ٩٨).

(٣) مستويات الكفاءة اللغوية:

تحدد مستويات الكفاءة اللغوية في أربعة مستويات، يوضحها كل من (رمضان، ٢٠١٣، ٨٧؛ والحسيني، ٢٠١٦، ٦٠؛ وبوحوش، ٢٠١٧، ١١٨؛ وقمزوي، ٢٠١٩، ١١٢؛ وصالح، ٢٠٢٠، ٥٧؛ وسعيد، ٢٠٢١، ٣٦) فيما يلي:

◀ الكفايات التواصلية؛ وتضم:

- ◀ تحقيق خطاب لغوي منظم وسليم ومؤثر.
- ◀ استخدام اللغة الفصحى للتعبير عن أفكاره وأغراضه في المواقف اللغوية المختلفة.
- ◀ اتباع استراتيجيات لغوية وعقلية واتصالية للتأثير على الآخرين وإقناعهم.
- ◀ احترام آداب الحوار والاستماع وآداب الاختلاف في الرأي.
- ◀ مراعاة الأعراف الاجتماعية اللغوية، والظروف المحيطة بالخطاب؛ لإنتاج الخطاب أو فهمه.

◀ توطين الأذن على حسن الاستماع لتحقيق التواصل وإتمام الحوار على النحو الأكمل.

◀ الكفايات القرائية؛ وتضم:

- ◀ اختيار الاستراتيجية المناسبة للقراءة بحسب الهدف ونوع النص.
- ◀ تحليل البنية المعرفية للنصوص العلمية، والبنية الأسلوبية الجمالية للنصوص الأدبية، وتقويمهما في ضوء معايير موضوعية.
- ◀ فهم عبارة النص المقروء ودلالاته الضمنية وما وراء سطوره.
- ◀ اتباع أساليب داعمة للفهم القرائي، مثل: التخطيط، تلخيص الأفكار، رسم مخطط الموضوع، التعليق، وإعادة إنتاج دلالة النص.
- ◀ تحليل ألفاظ النص وأفكاره وحججه؛ للوصول إلى أغراض، مثل: معرفة بيئة النص وزمنه، وشخصية كاتبه ورؤيته وموقفه من الموضوع.
- ◀ اتباع استراتيجية جيدة للدراسة والاستذكار والاستعداد للاختبارات المدرسية وأدائها.

◀ الكفايات الكتابية؛ وتضم:

- ◀ تطبيق المهارات الأساسية للتعبير الكتابي.
- ◀ استخدام أساليب مختلفة من التعبير بحسب الغرض من الكتابة: الكتابة المعرفية أو السردية أو الإقناعية أو الوظيفية أو الانفعالية.
- ◀ توظيف أساليب بلاغية، واستراتيجيات إقناعية، تجلو الفكرة، وتجعلها أكثر إشراقاً وتأثيراً.

- ◀ التأكد من خلو ما يكتبه من الأخطاء النحوية والإملائية.
- ◀ استخدام علامات الترقيم ذات الأهمية في فهم دلالات النص في مواضعها المناسبة.

◀ الكفايات النحوية؛ وتضم:

- ◀ تحديد الوظائف النحوية والأنماط الجمالية في النصوص.
- ◀ التمييز بين المفاهيم النحوية المتعلقة بالوظائف النحوية للكلمات المعربة.
- ◀ التأكد من الصحة النحوية للنصوص التي يكتبها أو يستعد لإلقائها.

(٤) أثر الكفاية اللغوية على طلاب كلية التربية النوعية:

- من الجانب النفسي: تزداد ثقة المعلم بنفسه لقدرته على تحقيق المهارات اللغوية بكفاءة عالية، بحيث تخلو لغته من اللجاجة والعثرات، ويصبح أكثر قدرة على المناقشة والإجابة عن أسئلة التلاميذ بلغة علمية مفهومة دون تعرّضه للإحراج (البحراوي، ٢٠١٥، ٩٢).

- من الجانب الاجتماعي: يُصبح المدرس قادرًا على الحوار باللغة العربية الفصيحة على مستوى يفوق تواصله في القاعة الصفية، وذلك في اجتماعاته المدرسية وفي إلقاء الخُطب أمام جمهور من الناس، بحيث يراعي قواعد اللغة ومهاراتها المختلفة ويتحقق فيها الكفايات مجتمعة (أبو الذهب، ٢٠١٧، ٦٧).

- من الناحية الفكرية: بازدياد المعرفة اللغوية والحصيلة من المفردات يزداد اطلاع المعلم وتتسع مداركه ومقدرته على الاستيعاب، ومن ثم يستطيع التعبير بسهولة عما يجول في فكره بلغة مفهومة وبأفكار منظمة (الشنقيطي، ٢٠٢٠، ٨١).

- تتشكل لديه مهارات عالية في التعبير الشفوي والكتابي: تتمثل في اختياره لأفضل الكلمات ذات الدلالات الأكثر تعبيرًا، ومعرفة ما يناسب كل سياق، وهذا يُتيح له الاقتصاد في الكلام كاستخدامه أسلوب النعت ومعرفة دلالات الزيادات الصرفية والمجاز وما إلى ذلك، فيصبح كلامه أقصر وذا مدلول أعمق، وهذا ينمي لغته ويزيد من ذائقته الجمالية (عبد الله، ٢٠٢١، ٧٦).

(٥) مهارات الكفاءة اللغوية للطالب المعلم:

حدد عبدالباري (٢٠١٧، ٨٣) مهارات الكفاءة اللغوية للطالب المعلم فيما يلي:

- ١- فهم الموضوع الذي قرأه أو استمع إليه.
- ٢- فهم تفاصيل المسموع أو المقروء بالسرعة المناسبة.
- ٣- استنباط الفكرة الرئيسة من المسموع أو المقروء.
- ٤- تجنب الأخطاء اللغوية في الكتابة.
- ٥- استنباط الأفكار الجزئية من المسموع أو المقروء.
- ٦- التعرف على علامات الترقيم في المقروء أو المسموع.
- ٧- الربط الصحيح بين الأفكار والعبارات عند الكتابة.
- ٨- التمييز بين الأدلة والبراهين والاقتراسات.

وضع العطار (٢٠١٩، ٦٧) مجموعة من مهارات الكفاءة اللغوية للطلاب المعلم فيما

يلي:

- ١- استنتاج غرض الكاتب أو المتحدث من الموضوع.
 - ٢- اكتشاف الأخطاء الإملائية في المسموع أو المقروء.
 - ٣- اكتشاف العلاقات بين الكلمات (الترادف - التضاد - الجزء - الكل ..).
 - ٤- تصريف الكلمات حسب موقعها في الجملة.
 - ٥- تلخيص ما قرأه أو استمع إليه بصورة مكتملة.
 - ٦- التمييز بين الكلمة والعبارة والجملة والفقرة في المقروء أو المسموع.
 - ٧- التمكن من الكتابة الوظيفية في بعض شؤون الحياة.
 - ٨- التمييز بين الحقائق والآراء التي يشتمل عليها الموضوع.
- في حين حدد السويفي (٢٠٢١، ١١٧) مهارات الكفاءة اللغوية لطلاب كلية التربية النوعية فيما يلي:

- ١- ترتيب أفكار المسموع أو المقروء منطقيًا.
 - ٢- تحديد المعنى المباشر وغير المباشر في المقروء.
 - ٣- التمييز بين الأساليب اللغوية في المقروء أو المسموع.
 - ٤- الاستعانة بالأدلة والبراهين والاقتباسات المناسبة في التعبير الكتابي.
 - ٥- تحديد المصادر التي ينتقي منها مادة الكتابة.
 - ٦- توضيح الأساليب البلاغية في المقروء أو المسموع.
- ومن خلال إطلاع الباحثة على بعض الدراسات والبحوث السابقة، مثل: (عمار، ٢٠١٠؛ ورمضان، ٢٠١٣؛ والطراونة، ٢٠١٣؛ ونور، ٢٠١٤؛ والعزازي، ٢٠١٤؛ وعبد الحميد، ٢٠١٥؛ والفضل، ٢٠١٦؛ والحسيني، ٢٠١٦؛ وقحوف، ٢٠١٦؛ وداود، ٢٠١٦؛ وسليمان، ٢٠١٦؛ والعمرى، ٢٠١٦؛ وأكبال، ٢٠١٧؛ وبوحوش، ٢٠١٧؛ والسعيد، ٢٠١٧؛ وعمار، ٢٠١٧؛ وغول، ٢٠١٨؛ والشايح، ٢٠١٨؛ والحامد، ٢٠١٨؛ وسيتواح، ٢٠١٨؛ وبوحلمة، ٢٠١٨؛ والجنيد، ٢٠١٨؛ ونجيب، ٢٠١٨؛ والهوارى، وعثمان، ٢٠١٩؛ والشاطر، ٢٠١٩؛ وعياد، ٢٠١٩؛ والكيلاني، ٢٠١٩؛ وميرير، ٢٠٢٠؛ وبراهمي، ٢٠٢٠؛ وإسماعيل، ٢٠٢٠؛ والنهبي، ٢٠٢٠؛ وعبيدات، ٢٠٢٠؛ وصالح، ٢٠٢٠؛ وسعيد، ٢٠٢١؛ والحايك، ٢٠٢١؛ وشتوح، ٢٠٢١؛ ومحمود، ٢٠٢١) تبين لها ضرورة تنمية مهارات الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين في

جميع المراحل التعليمية - ولا سيما- طلاب كلية التربية النوعية؛ فهي أداة مهمة يواجه بها طلاب كلية التربية النوعية مهام الكفاءة اللغوية في فهم المادة اللغوية، وتمنحهم القدرة على الفهم السماعي، والتحدث، والقراءة، والكتابة والنطق، وتحليل المفردات اللغوية وتطبيق القواعد النحوية.

من خلال ما سبق من تصنيفات استخلص البحث الحالي مهارات الكفاءة اللغوية المراد تنميتها لدى طلاب كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق (ملحق ٤) .

ثانيا- التفكير الناقد:

(١) مفهوم التفكير الناقد:

عرفه جروان (٢٠١٠، ٦١) بأنه " تفكير يتصف بالحساسية للموقف باحتماله على ضوابط تصحيحية ذاتية، وباعتماده على محكات في الوصول إلى الأحكام". وعرفه السرور (٢٠١٥، ٥٥) بأنه "عملية ذهنية منضبطة تتمثل في استيعاب وتحليل وتقييم المعلومات المأخوذة عن طريق الملاحظة أو التجربة، أو نتيجة التواصل والاتصال كدليل على الاعتقاد والعمل". وعرفه عبد الهادي، وعياد (٢٠١٩، ٣٤) بأنه " العملية التي تتم بعد جمع المعلومات حول موضوع ما، من أجل التأكد من سلامة وصحة ودقة هذه المعلومات التي تم الحصول عليها". وعرفه فرمان (٢٠٢٠، ٢٨) بأنه " القدرة على تحليل وتفسير الحقائق وتحرير الأفكار وتنظيمها، وتحديد الآراء وعقد المقارنات والتوصل للاستنتاجات وتقويمها، وحل المشكلات وإصدار الحكم".

ويمكن تعريفه بأنه: مجموعة من العمليات أو المهارات الخاصة التي يمكن استخدامها بطريقة منفردة أو مجتمعة، دون الإلتزام بأي ترتيب معين للتحقق من الشيء أو الموضوع وتقييمه بالاستناد إلى معايير معينة، من أجل إصدار حكم حول قيمة الشيء، أو التوصل إلى استنتاج أو تعميم أو حل لمشكلة موضوع الاهتمام من خلال برنامج قائم على التدريس الاستراتيجي، ويمكن قياس هذا التفكير بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلاب في الاختبار المعد لذلك.

(٢) أهمية التفكير الناقد:

لقد أبرز العديد من المهتمين بمهارات التفكير عامة والتفكير الناقد خاصة عددًا من المبررات وراء تعلم الطلاب لها، يتمثل أهمها في تنشئة المواطن الذي يستطيع التفكير بمهارة

عالية من أجل تحقيق الأهداف المرغوب فيها وتنشئة مواطنين يمتازون بالتكامل من النواحي الفكرية والروحية والوجدانية والجسمية، وتنمية قدرة الأفراد على التفكير الناقد وصنع القرارات وحل المشكلات ومساعدتهم كثيرًا على الفهم الأعمق والأفضل للأمور اللغوية بصورة خاصة وللأمور الحياتية بصورة عامة (إبراهيم، ٢٠١١، ٤٧).

وللتفكير الناقد أهمية واضحة في ميدان التربية، فقد أشار الكثير من التربويين إلى ذلك، ومنهم الخضراء (٢٠١٥، ٣٦) التي بينت أهمية التفكير الناقد في جعل عملية اكتساب المعرفة عملية نشطة، تساهم في إتقان أفضل وفهم أعمق للمحتوى. وأنه يساعد المتعلمين على اكتساب مهارات، منها: القدرة على مواجهة المشكلات والتحديات، فضلًا على أن التفكير الناقد يساعد المتعلمين على الحكم الحيادي والمنطقي للمشكلات المختلفة، وهذا في حد ذاته مطلب مهم للتربية.

ويرى قرعان (٢٠١٦، ٤١) أن الأهمية الحقيقية للتفكير الناقد في ميدان التربية تتمثل في إتاحة الفرصة للفرد بأن يغوص في أعماق الموضوع من أجل الوصول إلى المعرفة، مستخدمًا ما لديه من خبرات ومهارات بطريقة حيادية ومنطقية، فهي تنمي قدرات الفرد على كشف الحقائق وتمييز الجوانب المختلفة. وتشير هذه الأهمية إلى تمكين المتعلم من أن يكون باحثًا معتمدًا على ذاته وداعمًا لمجتمعه وموردًا يستثمر في رقي وتقدم مجتمعه المعرفي والاقتصادي.

وتتضح أهمية دراسة التفكير الناقد والعناية بتنمية مهاراته في جميع المراحل التعليمية، وخصوصًا طلاب كلية التربية النوعية، حيث يزيد من خبرات الطلاب وتوسيع آفاقهم الثقافية وإمدادهم بالجديد من المواقف والمعارف، وتنمية قدراتهم على التفكير بمهاراته المتعددة من استنتاج، واستقراء، وتحليل، وربط وموازنة، وتفسير وتقويم الحجج، وهناك العديد من الأساليب التدريسية والأنشطة التعليمية والبرامج والاستراتيجيات التي يمكن أن تنمي مهارات التفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية النوعية، ولتحقيق ما ذكر يجب على طلاب كلية التربية النوعية المعلم الإلمام والمعرفة بمعايير التفكير الناقد.

(٣) معايير التفكير الناقد:

هناك مجموعة من المعايير والمواصفات الواجب مراعاتها في التحقق من التفكير الناقد، والمتنق عليها الباحثون، والتي يمكن من خلالها الحكم على نوعية التفكير، وهي كما وردت

عند كل من (Huitt, 2010؛ والصبحي، ٢٠١٣، ١٣٧؛ وقرعان، ٢٠١٦؛ Paul, 2017؛ وجلجل، ٢٠٢٠؛ وحمدى، ٢٠٢١):

- **الوضوح:** بمعنى أن تكون مهارات التفكير الناقد واضحة المعالم والصورة الدقيقة بلا غموض من قبل للآخرين، وأن تكون قابلة للفهم الدقيق من خلال التفصيل والتوضيح وذكر الأمثلة. ويعد الوضوح من أهم معايير التفكير الناقد باعتبارها المدخل الرئيس لباقي المعايير، فإذا لم تكن العبارة واضحة فلن تستطيع فهمها ومعرفة القصد والحكم يكون غير صحيح.

- **الصحة:** يجب أن تكون العبارات موثوق بصحتها، وأن تكون مدعومة بالأدلة والبراهين والأرقام وغيرها. ويمكن أن تكون العبارة واضحة ولكنها ليست صحيحة.

- **الدقة:** يجب أن يعبر عن موضوع التفكير بدرجة عالية من الدقة والتفصيل، ويكون ذلك بالجهد الكبير واستيفاء الموضوع حقه من المعالجة والتعبير بدون زيادة أو نقصان، بعيداً عن حشو الكلام الزائد وغير المعبر عن الفكرة.

- **الربط:** للموقف أو المشكلة عناصر، يجب أن يكون هناك ترابط قوي وبدرجة عالية من الوضوح بين هذه العناصر والمعطيات. ونعني بها ربط مدى العلاقة بين العبارة أو السؤال بموضوع النقاش، ونستطيع التمييز بين العناصر المترابطة بالموضوع أو المشكلة، وغير المترابطة من خلال تحديد طبيعة المشكلة أو الموضوع بدقة ووضوح.

- **العمق:** ويقصد به عدم السطحية في معالجة المشكلة أو الظاهرة، بل يجب أن تعالج المشكلة بعمق كبير في التفكير والتفسير، من أجل أن يكون التفكير مناسباً للتعقيد والتشعب في المشكلة أو الموقف والخروج من مجرد السطحية في المعالجة.

- **الإتساع:** يعني تناول عناصر المشكلة بالشمولية ومن جميع الأطراف والجوانب، وكذلك الاطلاع على جميع وجهات النظر والآراء، وكيفية حل المشكلة من جميع الأطراف.

- **المنطق:** التفكير الناقد مبني على المنطق والحيادية، ويكون التفكير منطقياً بتنظيم الأفكار وتسلسلها وترابطها بطريقة منطقية تؤدي إلى معانٍ واضحة ومحددة، أو نتيجة مترتبة على حجج معقولة.

- **الدلالة والأهمية:** ويكون من خلال التعرف على أهمية المشكلة أو الموقف مقارنةً بالمشكلات والمواقف الأخرى التي تعترض الفرد.

(٤) **مهارات التفكير الناقد للطالب المعلم:**

أوضحت (الزعيبي، ٢٠١٧، ٧٤) أن من مهارات التفكير الناقد ما يلي:

- ١- فحص الآراء واكتشاف الحجج، وتحليلها.
 - ٢- التصنيف وفك الرموز وتوضيح المعاني والملاحظات.
 - ٣- تقويم الادعاءات، والحجج.
 - ٤- تفحص الدليل، وتخمين البدائل، والوصول إلى استنتاجات.
 - ٥- تقديم النتائج، وتبرير الإجراءات، وعرض الحجج.
 - ٦- تحديد موقع الخلل وتعيين العوامل المؤثرة فيه.
 - ٧- استخلاص النتائج من المعلومات المتوفرة بناءً على البيانات الأولية.
 - ٨- فحص وتقييم الحلول المعروضة.
- وحدد (الدخيل، ٢٠٢٠، ١١٣) مجموعة لمهارات التفكير الناقد منها:
- ١- استنتاج التلميحات التي يشير إليها الكاتب.
 - ٢- استنتاج الأهداف الكامنة وراء الأحداث في القصة أو الحدث.
 - ٣- حل المشكلات والتحقق من الشيء وتقييمه بالاستناد إلى معايير متفق عليها مسبقاً.
 - ٤- تقدير صحة الاستنتاج من بين عدة بدائل.
 - ٥- استنتاج المغزى من الفكرة.
 - ٦- التعرف على الفروض، واختبار صحة نتائجها، واستنباط النتائج.
 - ٧- تفسير المعلومات، وتقييم المناقشات.
- وحددت جبر (٢٠٢٠، ٦٣) مجموعة من مهارات التفكير الناقد منها:
- ١- استنتاج الأسباب وراء المواقف أو الأحداث.
 - ٢- التمييز بين الحقائق والادعاءات.
 - ٣- الحكم على صعوبة البرهان، ومعرفة الأخبار المقبولة.
 - ٤- استنباط التعميمات من الحقائق الجزئية المعروضة.
 - ٥- اكتشاف مغالطة الحجة الشخصية.
 - ٦- استنباط النتائج بطريقة منطقية سليمة.
 - ٧- استنباط مفهوم الظاهرة أو الحدث.
 - ٨- تقييم العلل وراء حدوث الظواهر أو الأحداث.
 - ٩- تفسير بعض المواقف التي تضمنها الموضوع.
 - ١٠- تحديد دقة الخبر وصدقه المصادر.

وكشفت (حمدي، ٢٠٢١، ٨٨) عن مجموعة من مهارات التفكير الناقد منها:

١- القدرة على التنبؤ، وتمييز المعلومات ذات العلاقة من غيرها.

٢- تعريف الفرضيات غير الواضحة.

٣- فهم الأخبار والمناقشات الغامضة والمتداخلة.

٤- معرفة التناقضات المنطقية، وتحديد قوة المناقشة وأهميتها.

٥- التمييز بين الادعاءات ذات القيمة، والادعاءات غير ذات القيمة.

٦- بيان ما يشير إليه الموضوع.

٧- تفسير بعض التأثيرات المختلفة على الظاهرة أو الأحداث.

٨- التمييز بين الحقيقة والرأي.

ومن خلال إطلاع الباحثة على بعض الدراسات السابقة، مثل: (الهاشمي، ٢٠١٠؛ والمعمرى، ٢٠١٠؛ وأحمد، ٢٠١٣؛ والصبحي، ٢٠١٣؛ ومحمد، ٢٠١٣؛ والجار الله، ٢٠١٦؛ والعواملة، ٢٠١٦؛ ومحمد، ٢٠١٦؛ والكثيري، ٢٠١٦؛ والياصجين، ٢٠١٧؛ وحمد، ٢٠١٧؛ والتزك، ٢٠١٧؛ والزعبي، ٢٠١٧؛ ولييب، ٢٠١٨؛ والأسدي، ٢٠١٨؛ والأسود، ٢٠١٩؛ وأحمد، ٢٠٢٠؛ وجلجل، ٢٠٢٠؛ وجبر، ٢٠٢٠؛ ودجاني، ٢٠٢٠؛ والدخيل، ٢٠٢٠؛ ونصر، ٢٠٢١؛ وحمدي، ٢٠٢١؛ وحماد، ٢٠٢١) تبين لها ضرورة تنمية مهارات التفكير الناقد لدى المتعلمين في جميع المراحل التعليمية - ولا سيما- طلاب كلية التربية النوعية؛ فهي أداة مهمة يواجه بها طلاب كلية التربية النوعية مهام الاستدلال وقياس المعلومات والأفكار، وتقويم المناقشات وصولاً إلى الأحكام الموزونة.

من خلال ما سبق من تصنيفات استخلص البحث الحالي مهارات التفكير الناقد المراد تنميتها لدى طلاب كلية التربية النوعية (ملحق ٨).

ثالثاً- التدريس الاستراتيجي:

(١) مفهوم التدريس الاستراتيجي:

اكتسب التدريس الاستراتيجي عدداً من التعريفات، منها ما يلي:

عرفته بكري(١٣٢، ٢٠١١) بأنه: "التدريس الذي يستخدم مجموعة من الاستراتيجيات المناسبة؛ لتحقيق أهداف موضوع الدرس لتمكين الطلاب من الوصول إلى الكيفية التي يتعلمون بها، ويفكرون بها لإنجاز ما يكلفوا من مهام بنجاح".

وعرفته صالح (٢٠١٥، ١١٩) بأنه: "مجموعة القدرات والمهارات في سلوك المعلم، والتي تنتم بتطبيق خطوات التخطيط والتنفيذ الاستراتيجي أثناء التدريس لطالبه".
وعرفه إبراهيم (٢٠١٦، ٨٢) بأنه: "التدريس الذي يؤدي إلى إحداث التغيير المطلوب، أى تحقيق الأهداف المرسومة للمادة سواء المعرفية أو الوجدانية أو المهارية، ويعمل على بناء شخصية متوازنة للطالب".

وعرفه الشمري (٢٠١٩، ٨٣) بأنه: " نمط من التدريس يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للتعلم، والتي من خلالها قد يقوم بالبحث مستخدماً مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية: كالملاحظة ووضع الفروض والقياس وقراءة البيانات والاستنتاج، والتي تساعده في التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسه وتحت إشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه".
ويمكن تعريفه بأنه: نظام من الحقائق، والمعارف، والمعايير، والمهارات، والأنشطة، والخبرات يساعد على توجيه سلوك طلاب كلية التربية النوعية ضمن بيئة التدريس الاستراتيجي في الفصل الدراسي مع تطبيق مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية، ودليل المعلم المنفذ لها، وذلك بقصد تنمية مهارات الكفاءة اللغوية ومهارات التفكير الناقد.

(٢) خصائص التدريس الاستراتيجي:

يتميز التدريس الاستراتيجي بمجموعة من الخصائص، يحددها صالح (٢٠١٥، ١٠١) فيما يلي:

١. **القابلية للتعميم:** بمعنى أن وظائف المعلم لا تختلف من معلم إلى آخر باختلاف المادة التي يدرسها أو المرحلة، بالرغم من أنها تتميز بالمرونة والقابلية للتشكيل وفقاً لطبيعة كل مادة والمرحلة الدراسية.

٢. **القابلية للتدريب والتعلم:** بمعنى أنه يمكن اكتسابها من خلال برامج التدريب المختلفة.

٣. **يمكن اشتقاقها من مصادر متنوعة:** ومن هذه المصادر:

- تحليل الأدوار والمهام التي يقوم بها المعلم من خلال ملاحظة سلوكه أثناء التدريس.
- تحديد حاجات المتعلم وخصائصه.
- نظريات التدريس والتعلم.

وفي ضوء استعراض الخصائص السابقة، أمكن للباحثة من توظيف تلك الخصائص أثناء تطبيق البرنامج؛ لتنمية مهارات الكفاءة اللغوية والتفكير الناقد، وهي: المرونة والقابلية للتشكيل

وارتباطها بمهارات اللغة العربية، والتدريب المباشر بين الباحثة وطلاب كلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق.

(٣) أساليب التدريس الاستراتيجي:

يرتبط أسلوب التدريس بصورة أساسية بالصفات والخصائص والسمات الشخصية للمعلم، وهو ما يشير إلى عدم وجود قواعد محددة لأساليب التدريس التي ينبغي على المعلم إتباعها أثناء قيامه بعملية التدريس، وبالتالي فإن طبيعة أسلوب التدريس تظل مرهونة بالمعلم الفرد وبشخصيته وذاتيته وبالتعبيرات اللغوية، والحركات الجسمية، وتعبيرات الوجه، والانفعالات، ونغمة الصوت، ومخارج الحروف، والإشارات والإيماءات، والتعبير عن القيم وغيرها، وتمثل في جوهرها الصفات الشخصية الفردية التي يتميز بها المعلم عن غيره من المعلمين، ووفقاً لها يتميز أسلوب التدريس الذي يستخدمه وتتحدد طبيعته وأنماطه (طه، ٢٠١٦، ٨٨).

وعلى الرغم من أنه لا يمكن الحكم على أسلوب التدريس إلا من خلال الأثر الذي يظهر على التحصيل لدى الطلاب، فإن التدريس الاستراتيجي يستخدم كافة الأساليب التدريسية زيادة على اعتماده على أكثر من استراتيجية تدريسية حسب الموقف التدريسي بين المعلم والطالب. وتمثل أساليب التدريس الاستراتيجي فيما يلي:

◀ **الأسلوب المباشر:** ويسعى هذا الأسلوب إلى تزويد التلاميذ بالخبرات والمهارات التعليمية التي يراها مناسبة، كما يقوم بتقويم مستويات تحصيلهم وفقاً لاختبارات محددة، يستهدف منها التعرف على مدى تذكر التلاميذ للمعلومات التي قدمها لهم، ويتلاءم هذا الأسلوب مع إستراتيجية المحاضرة والمناقشة المقيدة.

◀ **الأسلوب غير المباشر:** يهدف هذا الأسلوب إلى التعرف على آراء ومشكلات الطلاب، ومحاولة تمثيلها، ودعوة الطلاب إلى المشاركة في دراسة هذه الآراء والمشكلات ووضع الحلول المناسبة لها، ومن الطرق التي يستخدم معها هذا الأسلوب إستراتيجية حل المشكلات وطريقة الاكتشاف الموجه.

◀ **الأسلوب القائم على المدح والنفذ:** ويراعى هذا الأسلوب المدح المعتدل الذي يؤثر تأثيراً إيجابياً على التحصيل لدى الطلاب، حيث وجدت أن كلمات (صح، ممتاز، شكراً لك) ترتبط بنمو تحصيل التلاميذ في المادة الدراسية، وهذا الأسلوب يتربط بإستراتيجية استخدام الثواب والعقاب.

◀ **الأسلوب القائم على التغذية الراجعة:** ويوضح هذا الأسلوب للطالب مستويات تقدمه ونموه التحصيلي بصورة متتابعة، وذلك من خلال تحديده لجوانب القوة في ذلك التحصيل وبيان الكيفية التي يستطيع بها تنمية مستويات تحصيله، وهذا الأسلوب يعد أبرز الأساليب التي تتبع في استراتيجيات التعلم الذاتي والفردي.

◀ **الأسلوب القائم على استعمال أفكار الطالب:** ويعني أن أسلوب التدريس القائم على التساؤل يلعب دورًا مؤثرًا في نمو تحصيل الطلاب، بغض النظر عن الكيفية التي تم بها تقديم هذه الأسئلة، وصياغة الأسئلة وتقديمها تزيد من فعالية هذا الأسلوب، ومن ثم تزيد من تحصيل الطلاب وتقدمهم في عملية التعلم، وهذا الأسلوب يتربط بإستراتيجية العصف الذهني والأسئلة الموجهة.

◀ **الأسلوب القائم على وضوح العرض أو التقديم:** ويقصد به عرض المدرس لمادته العلمية بشكل واضح يمكن طلابه من استيعابها، حيث أوضحت بعض الدراسات أن وضوح العرض ذي تأثير فعال في تقدم تحصيل الطلاب، وهذا الأسلوب يرتبط بجميع الاستراتيجيات التي تعتمد على المعلم.

◀ **الأسلوب القائم على التنافس الفردي:** أوضحت بعض الدراسات، مثل: (الديب، ٢٠١٠؛ ومحمدين، ٢٠١٢؛ وذياب، ٢٠١٥؛ وعبد الرحمن، ٢٠١٩) أن هناك تأثيراً لاستخدام المعلم للتنافس الفردي كلياَ للأداء النسبي بين التلاميذ وتحصيلهم الدراسي، ومن الطرق المناسبة لاستخدام هذا الأسلوب طرق التعلم الذاتي والافرادي. وبناءً على ما سبق فإن الباحثة استندت إلى جميع أساليب التدريس الاستراتيجي السابقة، ووظفتها في البرنامج؛ بهدف تنمية مهارات الكفاءة اللغوية والتفكير الناقد لطلاب كلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق.

(٤) الإجراءات المكونة للتدريس الاستراتيجي:

١- الإجراءات الأساسية:

أ. التهيئة لموضوع التدريس:

- إثارة الدافعية لديهم للتعلم.
- الإخبار بالأهداف التدريسية.
- استدعاء متطلبات التعلم السابقة ومراجعتها.
- تقديم البنية العامة لمحتوى التدريس.

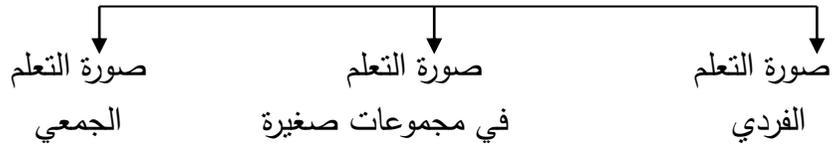
ب- إجراءات تعليم وتعلم محتوى موضوع التدريس:

- التدريس الأولي للمحتوى.
 - التدريب على تعلم المحتوى.
 - تشخيص الأخطاء وعلاجها.
 - ممارسة للأنشطة التطبيقية والاثرائية.
- ## ج- إجراءات تلخيص لموضوع التدريس:

- الملخص في صيغة كلامية.
- الملخص في صورة عرض عملي لأداء إحدى المهارات.

٢- الإجراءات التكميلية:

- تحديد زمن التدريس وتوزيعه على إجراءات التدريس الأساسية.
- تحديد صورة تنظيم الطلاب (Students Organization) حيث يعتبر تنظيم الطلاب أثناء التدريس أو التعلم إحدى المسائل المهمة التي يجب أن تؤخذ في الحسبان عند تصميم إجراءات التدريس التدريسي، وتوجد ثلاث صور لتنظيم الطلاب:



- تحديد وسائل التقويم بهدف:

- ◀ توضيح الأهداف التعليمية، وتوجيه أنشطة التعليم وتزويد الطالب بمعرفة أفضل عن نتائج التعلم التي يستهدف تحقيقها.
 - ◀ التقدير القبلي لقدرات الطالب وحاجاته وهذه المعلومات مفيدة في تحديد الاستعداد للتعلم.
 - ◀ مراقبة التقدم في التعلم خلال عملية التعلم، ويمكن استخدام التقويم التكويني لتحديد صعوبات التعلم، وإثارة دافعية الطلاب للتعلم وزيادة الاحتفاظ وانتقال أثر التعلم.
 - ◀ تقويم الفاعلية التعليمية من خلال استخدام التقويم التجميعي؛ حيث إن نتائج هذا التقويم تزود بمعلومات يمكن استخدامها في مراجعة طرق التعليم ومواده.
- وقد أفادت الباحثة من تلك الإجراءات التي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس الاستراتيجي، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة، وفي ضوء

الإمكانات المتاحة؛ لتنمية مهارات الكفاءة اللغوية والتفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية النوعية

(٥) علاقة التدريس الاستراتيجي بتنمية مهارات الكفاءة اللغوية:

وثمة اهتمامٌ ملموس بتوظيف التدريس الاستراتيجي في ميدان تعليم اللغة وتعلمها، وخاصة مهارات اللغة العربية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) من خلال الإجراءات التالية:

- أ- مناسبة المادة اللغوية لمستوى الطلاب وخلفياتهم.
- ب- صياغة الأهداف صياغة تربوية، تسهل عملية التدريس والتقييم.
- ج- اختيار المواد اللغوية والتدريبات المناسبة لمستوى الطلاب والوقت المحدد للدرس.
- د- توزيع الوقت بين المهارات اللغوية والأنشطة بشكل جيد، وفقاً لخطة التحضير.
- هـ- توقيت الحديث والسكوت والاستماع إلى حديث الطلاب والإجابة عن استفساراتهم وإلقاء الأسئلة عليهم، وعدم استثثار المعلم بالحديث معظم الوقت.
- و- توزيع الأدوار على الطلاب والنظرات إليهم بشكل عادل، مع مراعاة ما بينهم من فروق فردية.
- ز- التقديم للدرس في مهارة محددة (فهم المسموع - الكلام - القراءة - الكتابة) ولمستوى معين (المبتدئ - المتوسط - المتقدم).
- ح- إثارة انتباه الطلاب وتشويقهم للدرس الجديد، وربط معلوماتهم السابقة بالمعلومات الجديدة، مع مراعاة مستوياتهم في اللغة الهدف.
- ط- ربط ما تعلمه الطلاب في الدرس بالحياة العامة، كتقديم موقف اتصالي طبيعي من خلال ما قدم للطلاب في الدرس من كلمات وعبارات وجمل.
- ي- بيان معاني الكلمات والعبارات الجديدة في النص المقروء أو المسموع، عن طريق الشرح أو التمثيل أو تقديم المرادف أو المضاد.
- ك- التفريق بين الكلمات الحسية والمفاهيم المجردة، مع مراعاة مستوى الطلاب وخلفياتهم السابقة عن هذه الكلمات.
- ل- شرح القاعدة الجديدة، وربطها بالقواعد السابقة، وطريقة استنباطها من النص، والقدرة على تلخيصها بأسلوب مفهوم ومناسب لمستوى الطلاب.

م- وضوح الصوت، والطلاقة في الكلام، والدقة في التعبير، ورفع الصوت وخفضه، وتغيير النغمة الصوتية، والتكرار عند الحاجة.

(٦) علاقة التدريس الاستراتيجي بتنمية مهارات التفكير الناقد:

نظراً لارتباط الكفاءة اللغوية بالتفكير في أن يجمعها النص المقروء أو المسموع، فإن هناك علاقة وثيقة بين التدريس الاستراتيجي وتنمية مهارات التفكير الناقد من خلال الإجراءات التالية:

- أ- تشويق الطلاب للدرس، وتشجيعهم للتفكير فيه والاستعداد له.
- ب- صياغة السؤال صياغة سليمة وموجزة، والتأكد من فهم الطلاب له.
- ج- تنويع الأسئلة من حيث الطول والعمق والابتكار.
- د- الإجابة عن سؤال الطالب؛ إجابة موجزة أو كاملة، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، من قبل المعلم أو أحد الطلاب، والوقت المناسب لذلك.
- هـ- تحديد المشكلات والمسائل المركزية، وهذا يسهم في تحديد الأجزاء الرئيسة للبرهان أو الدليل.

- و- تحديد قدرة البيانات و كفايتها ونوعيتها في معالجة الموضوع.
- ز- صياغة الأفكار في مجموعات جديدة لتحقيق أهداف الدرس.
- ح- استعراض الآراء المختلفة المتصلة بموضوع الدرس.
- ط- تمييز نواحي القوة ونواحي الضعف في الآراء المتعارضة.
- ي- تقييم الآراء بطريقة موضوعية بعيدة عن التحيز والذاتية.
- ك- الحكم على صحة المعلومات الواردة في الدرس ودقتها.
- ل- تطبيق المستويات المعرفية العليا في تصنيف (بلوم)، وهي: التحليل والتركيب والتقييم.
- م- توظيف الأساليب الجديدة في التفاعل مع المعلومات خلال المحاضرات والقراءات والناقشات الجماعية لتعزيز التعلم.

ومما سبق يتضح أن أهم ما يميز البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي في تنمية مهارات الكفاءة اللغوية والتفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية النوعية تطبيق أكثر من استراتيجية تدريسية في التواصل والمواقف التفاعلية مع الطالب (التفاعل مع النص، والحوار الموجه، والتعلم الذاتي، والتعلم التعاوني، والنمذجة، وتعليم الأقران) في ضوء مراحل تطبيق البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي؛ بهدف تنمية مهارات الكفاءة اللغوية والتفكير الناقد

لدى طلاب كلية التربية النوعية، وعليه يسير البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي وفق الخطوات التالية: (عنوان الجلسة-المهارات المستهدفة- الأهداف الإجرائية- الوسائل التعليمية المعينة- تنفيذ الدرس عن طريق التفاعل مع النص المسموع أو المقروء- التمهيد للمهارة- التدريب على المهارة - تطبيق المهارة - تقويم المهارة- غلق الدرس- أنشطة الطلاب).

في ضوء استعراض مفهوم التدريس الاستراتيجي، يمكن استخلاص الأسس التالية لبناء البرنامج المقترح:

فرضا البحث:

١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية النوعية (مجموعة البحث) في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكفاءة اللغوية ككل، ومهاراته كل على حدة لصالح القياس البعدي.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية النوعية (مجموعة البحث) في القياسين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الناقد ككل، وعباراته كل على حدة لصالح القياس البعدي.

٣- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين نمو مهارات التفكير الناقد، وتنمية مهارات الكفاءة اللغوية لدى طلاب كلية التربية النوعية.

الإجراءات المنهجية للبحث:

- بناء البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي:

تم بناء البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي وفق الخطوات التالية:

(١) تحديد أهداف البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي:

هدف البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي إلى ربط القدرات العقلية (الفهم- التحليل- التفسير- الاستنتاج- التمييز- المقارنة- التقويم- إصدار الحكم) بمهارات اللغة العربية (الاستماع- التحدث- القراءة- الكتابة)، ثم قياس فاعليته في تنمية مهارات الكفاءة اللغوية والتفكير الناقد، كما تم تحديد مهارات الكفاءة اللغوية والتفكير الناقد من خلال إعداد قائمة أولية لمهارات الكفاءة اللغوية تضم (٦٢) مهارة، وأخرى لمهارات التفكير الناقد لدى الطلاب تضم (١٨) مهارة. وقد اعتمدت الباحثة في بناء كل قائمة على الدراسات والبحوث السابقة، وهو ما سبق بيانه في الجزء النظري، وتم وضع كل قائمة في صورة استبانة وعرضهما على

المحكمين(ملحق ١)؛ لتحديد مناسبة المهارات للطلاب، وسلامة الصياغة اللغوية للمهارات، فضلاً عن مقترحات أخرى بالإضافة أو الحذف أو التعديل، وقد أشار المحكمون إلى حذف بعض المهارات وتعديل صياغة بعض الكلمات في بعض المهارات واستبدال كلمات بأخرى، وتم إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، ومن ثم أصبحت القائمتان في صورتها النهائية مكونة من (٢٤) مهارات الكفاءة اللغوية(ملحق ٤)، و(١٢) مهارات التفكير الناقد (ملحق ٨).

- توزيع الأدوار على الطلاب والنظر إليهم بشكل عادل، مع مراعاة ما بينهم من فروق فردية.

- التوصل إلى اتخاذ القرارات وإصدار الأحكام حول أفضلها، والبدائل واختيار أفضلها.
- تكثيف الأنشطة التطبيقية بالبرنامج، وتنويع تلك الأنشطة بتنويع استعمال النص المقروء أو المسموع في التواصل والمواقف التفاعلية مع الطالب.

- استيفاء الموضوع حقه من معالجة والتعبير بلا زيادة أو نقصان، مع توجيه الطلاب إلى معيار الدقة والوضوح والموضوعية والمنطق والإتساع والعمق.
- تقديم مجموعة من الأسئلة والمشكلات في المستويات الحرفية والتفسيرية والتطبيقية والتقييمية.

- توجيه مزيد من الاهتمام إلى ضرورة توافر معلومات حديثة وجديدة.
وعليه يسير البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي وفق الخطوات التالية:

- عنوان الجلسة.
- المهارات المستهدفة.
- الأهداف الإجرائية.
- الوسائل التعليمية المعينة.
- تنفيذ الدرس عن طريق التفاعل مع النص المسموع أو المقروء: التمهيد للمهارة، والتدريب على المهارة، وتطبيق المهارة، وتقويم المهارة، وغلق الدرس، وأنشطة الطلاب.

(٢) تحديد محتوى البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي ومكوناته:

اشتمل محتوى البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي على (١٢) جلسة، تناولت بعض مهارات الكفاءة اللغوية والتفكير الناقد- موضوع البحث- وقد روعي أن يكون لكل جلسة أهدافها، ومحتواها ووسائلها، وأنشطتها التعليمية ووسائل تقييمها.

ويتمثل محتوى البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي الحالي في بعض النصوص المقروءة أو المسموعة بطريقة مقصودة؛ لتتناسب مع الأهداف المحددة بالبرنامج الحالي. ولقد اختارت الباحثة بعض النصوص المقروءة أو المسموعة، وذلك من أجل تدريسها وفق البرنامج الحالي؛ لكي ينمي بعض مهارات الكفاءة اللغوية والتفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية النوعية.

وقد راعت الباحثة المواصفات التالية عند اختيار المحتوى استخدام الاستراتيجيات التي تتناسب مع البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي وموضوع الجلسة، ومنها:

- تنظيم المحتوى على شكل مهام أو أنشطة تعليمية، تدعم الاستراتيجيات المستخدمة.
- تنظيم المهام المتضمنة بالمحتوى يساعد على تنمية مهارات الكفاءة اللغوية والتفكير الناقد في ظل مجموعات عمل دراسية.
- تنظيم المهام المتضمنة بالمحتوى يدفع الطالب إلى استخدام الكتب والمراجع الإضافية المتاحة له.

- تنظيم المهام يعمل على استثارة ما لدى طلاب كلية التربية النوعية من معارف سابقة عن مهارات الكفاءة اللغوية والتفكير الناقد؛ بهدف تنميتها من خلال التدريس الاستراتيجي وفق الاستراتيجيات والأنشطة التي تدرس في البرنامج.

- أن ينظم المحتوى في تتابع وتكامل واستمرار للمعلومات. ويتكون البرنامج من (كتاب الطالب) في تدريس البرنامج المقترح، و (دليل القائم بالتدريس)، ويعرض مراحل وإجراءات التدريس الاستراتيجي وفق البرنامج المقترح، وقد اشتمل الدليل على قسمين (نظري وتطبيقي).

(٣) مراحل وإجراءات استخدام البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي:

تم استخدام البرنامج المقترح وفق استراتيجيات تدريسية تجمع بين التفاعل مع النص، والحوار الموجه، والتعلم الذاتي، والتعلم التعاوني، والنمذجة وتعليم الأقران في ضوء مراحل تطبيق البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي من خلال عنوان الجلسة، والمهارات

المستهدفة، والأهداف الإجرائية، والوسائل التعليمية المعينة، وتنفيذ الدرس عن طريق التفاعل مع النص المسموع أو المقروء: التمهيد للمهارة، والتدريب على المهارة، وتطبيق المهارة، وتقويم المهارة، وخلق الدرس، وأنشطة الطلاب؛ بهدف تنمية مهارات الكفاءة اللغوية والتفكير الناقد، وفق المراحل والإجراءات التالية:

المرحلة الأولى (التهيئة): هدفت هذه المرحلة إلى استثارة الطلاب وتشويقهم لتنمية مهارات الكفاءة اللغوية والتفكير الناقد، من خلال عرض حديث نبوي مسموع، ثم مناقشة الطلاب في إجابة بعض الأسئلة، وفي ضوء هذه المناقشة يكلف الطلاب بالإجابة عن الأسئلة، وبعد الاستماع إلى إجابات الطلاب وتعزيز بعض الإجابات الصحيحة، يتم تقديم التغذية الراجعة المناسبة.

المرحلة الثانية (عرض المحتوى العلمي للبرنامج المقترح): هدفت هذه المرحلة إلى عرض المادة العلمية الشارحة للبرنامج المقترح (موضع الجلسة)؛ حيث يتم توجيه الطلاب إلى قراءة بعض النصوص قراءة متأنية، ثم مناقشتهم فيها، وتوضيح ما غمض عليهم منها؛ بهدف تنمية المهارات موضع التطبيق.

المرحلة الثالثة (التدريب على المهارة موضع التنمية وفقاً للبرنامج المقترح): وذلك عن طريق إعطاء المتعلم الفرصة لأداء المهارة وممارستها بشكل متكرر مع توفير التغذية الراجعة التي تصحح أخطاء الطلاب، وتتمثل في معلومات فورية، أو إشارة من القائم بالتدريس لتحديد الصواب أو الخطأ في الأداء.

ويسير التدريب وفق الخطوات التالية:

- ١- عرض مضمون السؤال على الطلاب من خلال جهاز السبورة الضوئية.
- ٢- مطالبة الطلاب بقراءة مضمون السؤال قراءة عامة بشكل جيد.
- ٣- مطالبة الطلاب بالإجابة عن مضمون السؤال؛ لتحديد المهارة موضع التنمية، وذلك بأن يبدأ الطلاب في قراءة مضمون السؤال مرة أخرى قراءة متعمقة؛ تهدف لاكتشاف وتحديد المهارة المراد تنميتها والتدريب عليها.
- ٤- بعد الانتهاء من قراءة مضمون السؤال المقدم إليهم، وتحديد المهارة التي يتدربون عليها، يبدأون في تقديم الإجابات، حيث تستمع الباحثة لهذه الإجابات، وتقوم بتدوينها على السبورة في شكل جمل عامة تمهيداً لمناقشتها.
- ٥- مناقشة الإجابات التي قدمها الطلاب لاستخلاص الإجابة الصحيحة.

- ٦- يعيد القائم بالتدريس صياغة ما قدمه الطلاب بشكل مركز، مع التعليق على المهارة والأخطاء التي وقع فيها الطلاب في أثناء ممارسة التدريبات.
- المرحلة الرابعة) تطبيق المهارات موضع التنمية وفقاً للبرنامج المقترح):** هدفت هذه المرحلة إلى تطبيق المهارات (موضع التنمية) وفقاً للبرنامج المقترح كما يلي:
- ١- تهيئة القاعة للتعلم التعاوني عن طريق ترتيب المقاعد وجلس الطلاب داخل القاعة، وتوزيع الأدوار (وفقاً للتقسيم الذي تم في الجلسة التمهيديّة – التوجيهية).
 - ٢- يقوم القائم بالتدريس بعرض الجانب المعرفي للمهارات المستهدفة من خلال لوحة ورقية وباستخدام السبورة الطباشيرية.
 - ٣- القراءة الصامتة لهذا المحتوى لمدة عشر دقائق مع التركيز والفهم.
 - ٤- يقوم القائم بالتدريس بتوزيع أوراق العمل على الطلاب، واستثارتهم عن طريق طرح مجموعة من الأسئلة العامة على الموضوع، والتي توضح مدى فهم الطلاب للمضمون العام له (ملحق ١٠- دليل المعلم).
 - ٥- يطلب القائم بالتدريس من طلاب كل مجموعة مناقشة السؤال المرتبط بالنشاط مع بعضهم البعض قبل البدء في الإجابة عنه.
 - ٦- تختار كل مجموعة طالباً منها يقوم بعرض الإجابة التي توصلت إليها المجموعة على المجموعات الأخرى.
 - ٧- يناقش القائم بالتدريس الطلاب فيما توصلوا إليه من إجابات ويوجههم إلى الصواب في ضوء المهارات المستهدفة.
 - ٨- إنهاء المناقشة بتقديم ملخص لكل ما تمت مناقشته.
 - ٩- بدء العمل التعاوني في المجموعات لتطبيق المهارة (موضع التنمية) في الموضوع المطروح، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الخاصة بذلك، مثل:
- ضع عنواناً مناسباً للنص السابق.....
 - الفكرة الرئيسة للنص السابق.....
 - تهدف الفقرة السابقة إلى توضيح.....
 - ضع عنواناً مناسباً للنص السابق.....
 - ما الذي أعجبك في النص السابق؟.....
 - اكتب ما فهمته من النص السابق.....

- لخص الفقرة السابقة في مجموعة من العناصر.....
- اكتب موضوعاً عن.....مدعمًا ذلك بمقدمة مناسبة.
- اكتب ثلاث أفكار مرتبطة بالنص السابق.
- من الأفكار التي تضمنها النص السابق.....
- ما الذي يلمح إليه الكاتب في النص السابق؟
- تحدث عن.....بجمل تامة عن المعني المقصود دون نقص أو بتر يخل بالمعني.
- ما الجمال في.....؟
- اكتب ما تعرفه عن.....
- يشير النص السابق إلى.....
- اكتب ما تعرفه عن..... مدعماً ذلك بالأقوال والكلمات المأثورة.
- ضع مجموعة من الأفكار الفرعية كما جاء بالنص السابق مع مراعاة ربطها بالفكرة الرئيسية.

- ما العلاقة بين.....؟

١٠- عرض التقارير من المجموعات.

١١- مناقشة التقارير وتقييم عمل المجموعات.

المرحلة الخامسة (تقويم المهارة موضع التنمية وفقاً للبرنامج المقترح):

تشمل على أسئلة متنوعة تقيس مدى تحقق الأهداف الإجرائية المرجوة لكل جلسة، وذلك عبر نصوص مختلفة وتسير وفق الخطوات التالية:

- ١- عرض بعض النصوص على الطلاب من خلال جهاز السبورة الضوئية.
- ٢- مطالبة الطلاب بقراءتها قراءة متعمقة، والإجابة عن السؤال الذي يلي كل نص.
- ٣- يقوم القائم بالتدريس بالتعليق على إجابات الطلاب، وبيان أوجه الصواب والخطأ فيها.
- ٤- مناقشة النصوص التي أحضرها الطلاب، وهي تعتبر بمثابة إعادة تدريب على المهارة لتلافي أوجه القصور والوصول إلى مرحلة التمكن الكامل للمهارة.

(٤) تحديد الأنشطة المستخدمة بالبرنامج المقترح:

تتنوع الأنشطة في البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي بتنوع المجال المستخدم في كل درس؛ حيث تحتوي كل جلسة على مجموعة أنشطة يقوم بها الطلاب.

(٥) تحديد الوسائل والأجهزة التعليمية المستخدمة بالبرنامج المقترح:
استعانت الباحثة بالوسائل التعليمية التالية عند تنمية مهارات الكفاءة اللغوية والتفكير
الناقد:

١- جهاز السبورة الضوئية، واستخدمته الباحثة في عرض مجموعة من الشفافيات تحتوي
علي:

- بعض الأمثلة التي توضح الخطوات التي يتم من خلالها تنمية المهارات المراد تنميتها.
- أسئلة عامة.

- تدريبات على المهارات.

- أسئلة التقويم للمهارات.

٢- جهاز التسجيل.

٣- مجموعة من البطاقات تشمل على الأسئلة التي يقوم الطلاب بالإجابة عنها؛ لتطبيق
المهارات المراد تنميتها وأخرى فارغة يدون عليها الطلاب إجابات الأسئلة.

(٥) تقويم أداء طلاب كلية التربية النوعية في البرنامج المقترح:

يسهم التقويم في البحث الحالي فيما يلي:

١- الوقوف على المهارات اللغوية لدى طلاب كلية التربية النوعية في الكفاءة اللغوية والتفكير
الناقد.

٢- تحديد مستوى تقدم الطلاب من مهارات الكفاءة اللغوية والتفكير الناقد، وذلك عن طريق
التقويم المستمر (التكويني، أو البنائي) لمدي تمكن كل طالب من تلك المهارات لديه في
البرنامج المقترح.

٣- تحديد التغذية الراجعة المناسبة لكل طالب حسب تقدمه الفردي، والتغذية الراجعة لعينة
البحث وفقا لتقدمهم الجماعي، واحتياجاتهم الجماعية.

٤- يعطي تكرر التقويم للطالب ثقة بنفسه؛ لأنه يوضح له مدي ما ينجزه من تقدم بإستمرار،
كما يوضح للمعلم مدي نجاحه في تحقيقه لأهداف كل جلسة، ومن ثم تحقيقه لأهداف
البرنامج التدريسي.

وفي ضوء ما سبق يسير التقويم في البحث الحالي كما يلي:

١- التقويم القبلي للطلاب قبل تطبيق البرنامج التدريسي:

ويتم تطبيق اختبار مهارات الكفاءة اللغوية والتفكير الناقد التي تم بنائهما، ثم تطبيقهما على المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة قبل تقديم البرنامج التدريسي المقترح لطلاب كلية التربية النوعية.

٢- التقويم البنائي (التكويني):

ويتم في أثناء تطبيق البرنامج التدريسي المقترح على طلاب المجموعة التجريبية، وذلك في أثناء الشرح، وفي نهاية كل جلسة من جلسات البرنامج التدريسي المقترح؛ لمعرفة مدي تحقق أهداف كل جلسة.

٣- التقويم التجميعي:

ويتم تقديم عدة تدريبات وأسئلة في نهاية كل جلسة، تتناول ما تم دراسته من مهارات متعددة، وهذه التدريبات عبارة عن تقويم ختامي في نهاية كل جلسة، ومن ثم في نهاية البرنامج التدريسي.

٤- التقويم البعدي:

ويتم تطبيق اختبار مهارات الكفاءة اللغوية والتفكير الناقد (الذين سبق تطبيقهما قبلياً) تطبيقاً بعدياً- بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المقترح- على طلاب المجموعة التجريبية، وطلاب المجموعة الضابطة، والمقارنة بين النتائج القبليّة والبعديّة، وبين المجموعتين، وذلك لمعرفة أثر البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي في تنمية مهارات الكفاءة اللغوية والتفكير الناقد، ومن ثم معرفة مدي نجاح البرنامج التدريسي أو إخفاقه في تحقيق أهدافه.

وقد تم عرض البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي بجزأيه: (كتاب الطالب) و(دليل القائم بالتدريس) على بعض المحكمين في تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والبلاغة والأدب؛ لاستطلاع آرائهم حول وضوح أهدافه، ومناسبة محتواه، وأنشطته وتقويمه، وصحته العلمية، ووضوح إجراءات التدريس الاستراتيجي، وقد أشار المحكمون إلى دقة البرنامج التدريسي المقترح وعمقه، ووضوح إجراءاته، وصلاحيته للتطبيق (ملحق ١١).

إعداد اختبار مهارات الكفاءة اللغوية:

(١) تحديد الهدف من الاختبار:

هدف هذا الاختبار إلى قياس مهارات الكفاءة اللغوية لطلاب كلية التربية النوعية.

(٢) تحديد محتوى الاختبار:

تكون الاختبار من صفحة الغلاف، وتشمل على عنوانه وهدفه وتعليمات تطبيقه، يليها

(٣٦) مفردة من نوع الأسئلة الموضوعية، تقيس (١٢) مهارة، بمعدل ثلاث مفردات لكل مهارة.

(٣) صياغة تعليمات الاختبار:

تمت صياغة عدد من التعليمات يجب مراعاتها عند تطبيق الاختبار، أهمها: التآني في

قراءة مقدمة كل مفردة وبدائلها، واختيار بديل واحد بوضع علامة (✓) أمام رقم المفردة،

وأسفل البديل الذي يراه الطالب صحيحاً في ورقة الإجابة الملحقة بالاختبار.

(٤) ضبط الاختبار:

أ- صدق الاختبار:

تم عرض الاختبار على بعض المحكمين (وعدددهم ١٤ محكماً) (ملحق ١) في تخصص

المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والقياس والتقييم والأدب والبلاغة؛ لاستطلاع آرائهم في:

ارتباط المفردة بالمهارة المقيسة، والدقة العلمية للمفردة، ودقة الصياغة اللغوية للمفردة، فضلاً

عن مقترحات أخرى بالحذف أو بالإضافة أو التعديل، وقد أشار المحكمون إلى تعديل صياغة

مقدمة المفردة الرابعة وبدائلها؛ لتكون أكثر وضوحاً، ومقدمة المفردة التاسعة عشر؛ لتكون

أكثر دقة، وتم إجراء هذه التعديلات.

ب- التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب كلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق

(بالفرة الثالثة، شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) قوامها (٣٠) طالباً من غير عينة

التطبيق الأساسية، وذلك يوم الأحد الموافق ١٠ / ١٠ / ٢٠٢١م في الفصل الدراسي الأول،

وهدف التطبيق الاستطلاعي إلى تحديد زمن الاختبار، وحساب ثباته، وفيما يلي بيان ذلك:

- تحديد زمن الاختبار:

تم حساب زمن الاختبار من خلال تحديد متوسط الوقت الذي استغرقه أول طالب وآخر

طالب في الإجابة عن مفردات المقياس، وقد بلغ متوسط الزمن المناسب للإجابة عن مفردات

الاختبار (٤٧) تقريباً؛ حيث استغرق الطالب الأول (٣٠) دقيقة، واستغرق الطالب الأخير (٦٥) دقيقة.

- تحديد ثبات الاختبار:

تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية من خلال تجزئة مفردات الاختبار إلى نصفين؛ بحيث تمثل المفردات الفردية النصف الأول، وتمثل المفردات الزوجية النصف الثاني، ثم حساب معامل الارتباط بين درجات طلاب العينة الاستطلاعية في النصفين، وكانت قيمته (٠.٥٩٠)، وحساب معادلة التصحيح الاحصائي لسبيرمان- براون، فبلغت قيمة معامل الثبات (٠.٧٤)، وهو معامل ثبات مقبول احصائياً.

(٤) تصحيح الاختبار:

تم وضع مفتاح لتصحيح الاختبار، وتحديد درجة واحدة لكل مفردة يجيب عنها الطالب إجابة صحيحة، وتحديد (٢) درجة للمفردات (٣-٦-٧-٩-١١-١٥-١٨-١٩-٢١-٢٣-٢٧-٣٠-٣١-٣٣-٣٥) وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار (٣٠) درجة (ملحق ٥: اختبار مهارات الكفاءة اللغوية).

- إعداد اختبار التفكير الناقد:

(١) تحديد الهدف من الاختبار:

هدف هذا الاختبار إلى قياس مهارات التفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية النوعية.

(٢) تحديد محتوى الاختبار:

تكون الاختبار من صفحة الغلاف، وتشمل على عنوانه وهدفه وتعليمات تطبيقه، يليها ثلاثة أجزاء، كل جزء يحتوي على (١٢) مفردة من نوع الأسئلة الموضوعية، بمعدل (٣٦) مفردة للاختبار، تقيس (١٢) مهارة، بمعدل ثلاث مفردات لكل مهارة.

(٣) صياغة تعليمات الاختبار:

تمت صياغة عدد من التعليمات يجب مراعاتها عند تطبيق الاختبار، أهمها: الثاني في قراءة مقدمة كل مفردة وبدائلها، واختيار بديل واحد بوضع علامة (✓) أمام رقم المفردة، وأسفل البديل الذي يراه الطالب صحيحاً في ورقة الإجابة الملحقة بالاختبار.

(٤) ضبط الاختبار:

أ- صدق الاختبار:

تم عرض الاختبار على بعض المحكمين في تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم والأدب والبلاغة؛ لاستطلاع آرائهم في: ارتباط المفردة بالمهارة المقيسة، والدقة العلمية للمفردة، ودقة الصياغة اللغوية للمفردة، فضلاً عن مقترحات أخرى بالحذف أو بالإضافة أو التعديل، وقد أشار المحكمون إلى تعديل صياغة مقدمة المفردة السادسة وبدائلها؛ لتكون أكثر وضوحاً، ومقدمة المفردة الرابعة عشر؛ لتكون أكثر دقة، وتم إجراء هذه التعديلات.

ب- التطبيق الاستطلاعي الاختبار:

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب كلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق (بالفرقة الثالثة، شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي) قوامها (٣٠) طالباً من غير عينة التطبيق الأساسية، وذلك يوم الأحد الموافق ١٠ / ١٠ / ٢٠٢١م في الفصل الدراسي الأول، وهدف التطبيق الاستطلاعي إلى تحديد زمن الاختبار، وحساب ثباته، وفيما يلي بيان ذلك:

- تحديد زمن الاختبار:

تم حساب زمن الاختبار من خلال تحديد متوسط الوقت الذي استغرقه أول طالب وآخر طالب في الإجابة عن مفردات الاختبار، وقد بلغ متوسط الزمن المناسب للإجابة عن مفردات الاختبار (٥٠) دقيقة تقريباً؛ حيث استغرق الطالب الأول (٤٠) دقيقة، واستغرق الطالب الأخير (٦١) دقيقة.

- تحديد ثبات الاختبار:

تم حساب معامل الاتفاق بين الباحثة وزميل آخر في تقدير درجات (١٥) طالباً على الاختبار، واختيار أوراق إجاباتهم عشوائياً من جملة العينة الاستطلاعية، واستخدمت المعادلة التالية:

نسبة الاتفاق = عدد مرات الاتفاق / عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف × ١٠٠
طعيمة، ٢٠٠٤، ٤٥٩)، وكان متوسط نسبة الاتفاق بين المصححين (٨٠%)، وهي نسبة تدل على ثبات عملية التصحيح بالاختبار.

وتم حساب ثبات الأداة باستخدام طريقة إعادة التطبيق Test - Retest Reliability؛ حيث طبقت الباحثة الاختبار على العينة الاستطلاعية يوم الأحد الموافق ١٠ / ١٠ / ٢٠٢١م. ثم أعيد التطبيق على العينة نفسها بعد (١٥) يوماً، في يوم الإثنين الموافق ٢٥ / ١٠ / ٢٠٢١م، ثم حساب ثبات الأداة من خلال معادلة " بيرسون" لحساب معامل الارتباط بين

الدرجتين، وبلغت قيمة معامل الثبات (٠,٩٤)، وهو معامل ثبات دال إحصائياً، كما تم التحقق من ثبات الاختبار عن طريق معامل ثبات "ألفا كرونباخ" وبلغت قيمة معامل "ألفا" للدرجة الكلية للمقياس (٠,٨١٢)؛ مما يشير إلى تمتع الاختبار بدرجة مرتفعة من الثبات.
(٤) **تصحيح الاختبار:**

تم وضع مفتاح لتصحيح الاختبار، وتحديد درجة واحدة لكل مفردة يجب عنها الطالب إجابة صحيحة، وتحديد (٢) درجة للمفردات (١٠-١١-٢٢-٢٣-٣٤-٣٥) وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار (٤٢) درجة (ملحق ٩ : اختبار مهارات التفكير الناقد).

- تطبيق البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي: (١) اختيار مجموعة البحث:

تكونت مجموعة البحث من (٦٠) طالبا وطالبة من طلاب كلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق، وتم اختيارهم بناءً على رغباتهم الذاتية في الالتحاق بالتطبيق، بعد أن أوضحت لهم الباحثة فكرته وأهدافه.

(٢) التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم تطبيق كل من: اختبار مهارات الكفاءة اللغوية والتفكير الناقد تطبيقاً قبلياً على الطلاب (مجموعة البحث)، يوم الإثنين الموافق ١ / ١١ / ٢٠٢١م، وتم تصحيح إجابات الطلاب في أدوات القياس، ورصد النتائج المتعلقة بهما.

(٣) تدريس البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي لمجموعة البحث:

تم تدريس البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي لطلاب مجموعة البحث وفق المراحل والإجراءات التي تم عرضها في دليل القائم بالتدريس، وتكون النموذج من (١٢) جلسة، واستغرقت التجربة (٥) أسابيع في الفترة من يوم الأحد الموافق ٥ / ١١ / ٢٠٢١م إلى يوم الإثنين الموافق ٦ / ١٢ / ٢٠٢١م.

والجدول التالي يوضح الفترة الزمنية لتطبيق البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي:

جدول (١)

الخطة الزمنية لتطبيق جلسات البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي على مجموعة البحث

الأسبوع	عنوان الجلسة	اليوم والتاريخ
الأول		٥ / ١١ / ٢٠٢١م

٦ / ١١ / ٢٠٢١ م	موضوعات ونصوص مقروءة ومسموعة	الثاني
٨ / ١١ / ٢٠٢١ م		
١٢ / ١١ / ٢٠٢١ م		
١٣ / ١١ / ٢٠٢١ م		الثالث
١٥ / ١١ / ٢٠٢١ م		
١٩ / ١١ / ٢٠٢١ م		
٢٠ / ١١ / ٢٠٢١ م		
٢٢ / ١١ / ٢٠٢١ م		
٢٦ / ١١ / ٢٠٢١ م		الرابع
٢٧ / ١١ / ٢٠٢١ م		
٢٩ / ١١ / ٢٠٢١ م		
٣ / ١٢ / ٢٠٢١ م	الخامس	
٤ / ١٢ / ٢٠٢١ م		
٦ / ١٢ / ٢٠٢١ م		

(٢) التطبيق البعدي لأدوات البحث:

تم تطبيق كل من: اختبار مهارات الكفاءة اللغوية والتفكير الناقد تطبيقاً بعدياً على طلاب كلية التربية النوعية (مجموعة البحث)، يوم الأربعاء الموافق ١٣ / ١٢ / ٢٠٢١ م؛ لقياس مدى فاعلية البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي لتنمية مهارات الكفاءة اللغوية والتفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية النوعية، وتم رصد درجات الطلاب وتسجيلها في جداول تمهيداً لمعالجتها إحصائياً والحصول على نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها.

- نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

(١) نتائج البحث وتفسيرها:

فيما يلي عرض نتائج البحث من خلال الإجابة عن أسئلتها:

- للإجابة عن السؤال الأول والذي نصه " ما مهارات الكفاءة اللغوية اللازمة لطلاب كلية التربية النوعية؟" تم تحديد مهارات الكفاءة اللغوية ووضعها في قائمة أولية وعرضها في

صورة استبانة على المحكمين؛ ومن ثم التوصل إلى صورتها النهائية، وقد سبق عرض ذلك بالتفصيل.

- للإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه " ما مهارات التفكير الناقد اللازمة لطلاب كلية التربية النوعية؟" تم تحديد مهارات التفكير الناقد ووضعها في قائمة أولية، وعرضها في صورة استبانة على المحكمين؛ ومن ثم التوصل إلى صورتها النهائية، وقد سبق عرض ذلك بالتفصيل.

- للإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه " ما البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي لتنمية مهارات الكفاءة اللغوية والتفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية النوعية؟" تم تحديد أهداف البرنامج ومحتواه ومكوناته، ومراحل وإجراءات التدريس، كما تم تحديد الأنشطة والوسائل والمواد والأجهزة التعليمية المستخدمة في تنفيذه، وأساليب تقييم الطلاب فيه، وقد سبق عرض ذلك بالتفصيل في أثناء بناء البرنامج.

- للإجابة عن السؤال الرابع والذي نصه " ما فاعلية البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي لتنمية مهارات الكفاءة اللغوية لدى طلاب كلية التربية النوعية؟" تمت صياغة الفرض التالي: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية النوعية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكفاءة اللغوية ككل، ومهاراته كل على حدة لصالح القياس البعدي". وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب (مجموعة البحث) في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكفاءة اللغوية ككل وفي كل مهارة على حدة، كما تم حساب قيمة "ت" (T.test) باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)؛ وذلك لمعرفة اتجاه الفروق ودلالاتها الإحصائية بين هذه المتوسطات، والجدول التالي يعرض النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٢)

نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية النوعية (مجموعة البحث) في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكفاءة اللغوية.

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	نوع القياس	مهارات الكفاءة اللغوية																																																																											
٠.٠١	٧.٣٣	٠.٦	٢.١٤	٦٠	قبلي	استنتاج الفكرة الرئيسة من النص.																																																																											
		٠.٢٣	٢.٩٤		بعدي		٠.٠١	٧.٣٤	٠.٧	٢.١٨	قبلي	تذكر معاني المفردات الجديدة في النص المسموع.	٠.٢٤	٢.٩٨	بعدي	٠.٠١	٩.٥٤	٠.٥	١.٥١	قبلي	كتابة استنتاج واضح يؤكد الموقف.	٠.٤٩	٢.٦	بعدي	٠.٠١	١١.٢٥	٠.٥	١.٥٧	قبلي	استنتاج المغزى أو الهدف من المادة المقروءة.	٠.٤	٢.٨٠	بعدي	٠.٠١	٨.١٨	٠.٦٨	١.٩٤	قبلي	تذكر مضاد الكلمات التي وردت في النص المسموع.	٠.٢٣	٢.٩٤	بعدي	٠.٠١	٩.٥٤	٠.٤٤	١.٥٢	قبلي	كتابة مقدمة قوية تدعم الموقف.	٠.٤٥	٢.٢٨	بعدي	٠.٠١	١١.٥٤	٠.٤٤	١.٠٨	قبلي	صياغة الأفكار صياغة صحيحة.	٠.٥٦	٢.٤٨	بعدي	٠.٠١	١٥.٢٩	٠.٣٨	١.١٧	قبلي	استنتاج التلميحات التي يشير إليها الكاتب داخل النص.	٠.٤٥	٢.٧١	بعدي	٠.٠١	١١.٢٨	٠.٤٦	١.٢٦	قبلي	التحدث بجملة تامة عن المعنى المقصود دون نقص أو بتر يخل.	٠.٥٦	٢.٢٤	بعدي	٠.٠١	١١.٢٨	٠.٢٤
٠.٠١	٧.٣٤	٠.٧	٢.١٨		قبلي	تذكر معاني المفردات الجديدة في النص المسموع.																																																																											
		٠.٢٤	٢.٩٨		بعدي		٠.٠١	٩.٥٤	٠.٥	١.٥١	قبلي	كتابة استنتاج واضح يؤكد الموقف.	٠.٤٩	٢.٦	بعدي	٠.٠١	١١.٢٥	٠.٥	١.٥٧	قبلي	استنتاج المغزى أو الهدف من المادة المقروءة.	٠.٤	٢.٨٠	بعدي	٠.٠١	٨.١٨	٠.٦٨	١.٩٤	قبلي	تذكر مضاد الكلمات التي وردت في النص المسموع.	٠.٢٣	٢.٩٤	بعدي	٠.٠١	٩.٥٤	٠.٤٤	١.٥٢	قبلي	كتابة مقدمة قوية تدعم الموقف.	٠.٤٥	٢.٢٨	بعدي	٠.٠١	١١.٥٤	٠.٤٤	١.٠٨	قبلي	صياغة الأفكار صياغة صحيحة.	٠.٥٦	٢.٤٨	بعدي	٠.٠١	١٥.٢٩	٠.٣٨	١.١٧	قبلي	استنتاج التلميحات التي يشير إليها الكاتب داخل النص.	٠.٤٥	٢.٧١	بعدي	٠.٠١	١١.٢٨	٠.٤٦	١.٢٦	قبلي	التحدث بجملة تامة عن المعنى المقصود دون نقص أو بتر يخل.	٠.٥٦	٢.٢٤	بعدي	٠.٠١	١١.٢٨	٠.٢٤	١.٤٢	قبلي	تنوq مواطن الجمال بالنص						
٠.٠١	٩.٥٤	٠.٥	١.٥١		قبلي	كتابة استنتاج واضح يؤكد الموقف.																																																																											
		٠.٤٩	٢.٦		بعدي		٠.٠١	١١.٢٥	٠.٥	١.٥٧	قبلي	استنتاج المغزى أو الهدف من المادة المقروءة.	٠.٤	٢.٨٠	بعدي	٠.٠١	٨.١٨	٠.٦٨	١.٩٤	قبلي	تذكر مضاد الكلمات التي وردت في النص المسموع.	٠.٢٣	٢.٩٤	بعدي	٠.٠١	٩.٥٤	٠.٤٤	١.٥٢	قبلي	كتابة مقدمة قوية تدعم الموقف.	٠.٤٥	٢.٢٨	بعدي	٠.٠١	١١.٥٤	٠.٤٤	١.٠٨	قبلي	صياغة الأفكار صياغة صحيحة.	٠.٥٦	٢.٤٨	بعدي	٠.٠١	١٥.٢٩	٠.٣٨	١.١٧	قبلي	استنتاج التلميحات التي يشير إليها الكاتب داخل النص.	٠.٤٥	٢.٧١	بعدي	٠.٠١	١١.٢٨	٠.٤٦	١.٢٦	قبلي	التحدث بجملة تامة عن المعنى المقصود دون نقص أو بتر يخل.	٠.٥٦	٢.٢٤	بعدي	٠.٠١	١١.٢٨	٠.٢٤	١.٤٢	قبلي	تنوq مواطن الجمال بالنص															
٠.٠١	١١.٢٥	٠.٥	١.٥٧		قبلي	استنتاج المغزى أو الهدف من المادة المقروءة.																																																																											
		٠.٤	٢.٨٠		بعدي		٠.٠١	٨.١٨	٠.٦٨	١.٩٤	قبلي	تذكر مضاد الكلمات التي وردت في النص المسموع.	٠.٢٣	٢.٩٤	بعدي	٠.٠١	٩.٥٤	٠.٤٤	١.٥٢	قبلي	كتابة مقدمة قوية تدعم الموقف.	٠.٤٥	٢.٢٨	بعدي	٠.٠١	١١.٥٤	٠.٤٤	١.٠٨	قبلي	صياغة الأفكار صياغة صحيحة.	٠.٥٦	٢.٤٨	بعدي	٠.٠١	١٥.٢٩	٠.٣٨	١.١٧	قبلي	استنتاج التلميحات التي يشير إليها الكاتب داخل النص.	٠.٤٥	٢.٧١	بعدي	٠.٠١	١١.٢٨	٠.٤٦	١.٢٦	قبلي	التحدث بجملة تامة عن المعنى المقصود دون نقص أو بتر يخل.	٠.٥٦	٢.٢٤	بعدي	٠.٠١	١١.٢٨	٠.٢٤	١.٤٢	قبلي	تنوq مواطن الجمال بالنص																								
٠.٠١	٨.١٨	٠.٦٨	١.٩٤		قبلي	تذكر مضاد الكلمات التي وردت في النص المسموع.																																																																											
		٠.٢٣	٢.٩٤		بعدي		٠.٠١	٩.٥٤	٠.٤٤	١.٥٢	قبلي	كتابة مقدمة قوية تدعم الموقف.	٠.٤٥	٢.٢٨	بعدي	٠.٠١	١١.٥٤	٠.٤٤	١.٠٨	قبلي	صياغة الأفكار صياغة صحيحة.	٠.٥٦	٢.٤٨	بعدي	٠.٠١	١٥.٢٩	٠.٣٨	١.١٧	قبلي	استنتاج التلميحات التي يشير إليها الكاتب داخل النص.	٠.٤٥	٢.٧١	بعدي	٠.٠١	١١.٢٨	٠.٤٦	١.٢٦	قبلي	التحدث بجملة تامة عن المعنى المقصود دون نقص أو بتر يخل.	٠.٥٦	٢.٢٤	بعدي	٠.٠١	١١.٢٨	٠.٢٤	١.٤٢	قبلي	تنوq مواطن الجمال بالنص																																	
٠.٠١	٩.٥٤	٠.٤٤	١.٥٢		قبلي	كتابة مقدمة قوية تدعم الموقف.																																																																											
		٠.٤٥	٢.٢٨		بعدي		٠.٠١	١١.٥٤	٠.٤٤	١.٠٨	قبلي	صياغة الأفكار صياغة صحيحة.	٠.٥٦	٢.٤٨	بعدي	٠.٠١	١٥.٢٩	٠.٣٨	١.١٧	قبلي	استنتاج التلميحات التي يشير إليها الكاتب داخل النص.	٠.٤٥	٢.٧١	بعدي	٠.٠١	١١.٢٨	٠.٤٦	١.٢٦	قبلي	التحدث بجملة تامة عن المعنى المقصود دون نقص أو بتر يخل.	٠.٥٦	٢.٢٤	بعدي	٠.٠١	١١.٢٨	٠.٢٤	١.٤٢	قبلي	تنوq مواطن الجمال بالنص																																										
٠.٠١	١١.٥٤	٠.٤٤	١.٠٨		قبلي	صياغة الأفكار صياغة صحيحة.																																																																											
		٠.٥٦	٢.٤٨		بعدي		٠.٠١	١٥.٢٩	٠.٣٨	١.١٧	قبلي	استنتاج التلميحات التي يشير إليها الكاتب داخل النص.	٠.٤٥	٢.٧١	بعدي	٠.٠١	١١.٢٨	٠.٤٦	١.٢٦	قبلي	التحدث بجملة تامة عن المعنى المقصود دون نقص أو بتر يخل.	٠.٥٦	٢.٢٤	بعدي	٠.٠١	١١.٢٨	٠.٢٤	١.٤٢	قبلي	تنوq مواطن الجمال بالنص																																																			
٠.٠١	١٥.٢٩	٠.٣٨	١.١٧		قبلي	استنتاج التلميحات التي يشير إليها الكاتب داخل النص.																																																																											
		٠.٤٥	٢.٧١		بعدي		٠.٠١	١١.٢٨	٠.٤٦	١.٢٦	قبلي	التحدث بجملة تامة عن المعنى المقصود دون نقص أو بتر يخل.	٠.٥٦	٢.٢٤	بعدي	٠.٠١	١١.٢٨	٠.٢٤	١.٤٢	قبلي	تنوq مواطن الجمال بالنص																																																												
٠.٠١	١١.٢٨	٠.٤٦	١.٢٦	قبلي	التحدث بجملة تامة عن المعنى المقصود دون نقص أو بتر يخل.																																																																												
		٠.٥٦	٢.٢٤	بعدي		٠.٠١	١١.٢٨	٠.٢٤	١.٤٢	قبلي	تنوq مواطن الجمال بالنص																																																																						
٠.٠١	١١.٢٨	٠.٢٤	١.٤٢	قبلي	تنوq مواطن الجمال بالنص																																																																												

		٠.٣٥	٢.٣٨		المسموع.	بعدي
٠.٠١	٩.٥٤	٠.٥	١.٥٤		تضمين الموضوع الأقوال	قبلي
		٠.٤٩	٢.٦		والكلمات المأثورة.	بعدي
٠.٠١	٨.٤٨	٠.٦٤	١.٩٢		توليد الأفكار الفرعية، وربطها	قبلي
		٠.٢٤	٢.٨٤		بالفكرة الرئيسية.	بعدي
٠.٠١	١١.٥٤٣	٢.٨٤	١١.٩٨		الدرجة الكلية للاختبار	قبلي
		٣.٩٨	٢٠.٤٣			بعدي

يتضح من نتائج الجدول السابق تحسن أداء طلاب كلية التربية النوعية (مجموعة البحث) في القياس البعدي مقارنة بأدائهم في القياس القبلي لاختبار الكفاءة اللغوية، ويدعم ذلك وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات هؤلاء الطلاب في القياسين القبلي والبعدي لاختبار الكفاءة اللغوية ككل، وفي كل مهارة على حدة لصالح القياس البعدي؛ حيث كانت الفروق دالة إحصائياً، وبذلك يمكن قبول هذا الفرض.

وتشير الفروق الدالة إحصائياً إلى فاعلية البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي في تنمية مهارات الكفاءة اللغوية لدى طلاب كلية التربية النوعية (مجموعة البحث)؛ وقد يرجع ذلك إلى ما يلي:

(١) استخدام البرنامج من خلال مراحل وإجراءات علمية محددة توصل إليها البحث؛ مما جعل المناخ التعليمي مناخاً منظماً شائقاً مفيداً، وشجع الطلاب (مجموعة البحث) على المشاركة الإيجابية في أنشطة التحدث والقراءة والكتابة في النصوص المقروءة أو المسموعة.

(٢) اعتماد البرنامج المقدم للطلاب (مجموعة البحث) والمتمثلة خاصة في كتاب القائم بالتدريس على تحليل النصوص الأدبية، على أن يتوصل الطلاب للمعلومات بأنفسهم من خلال الإجابة على الأسئلة المقدمة، مثل: ضع، وما الذي؟، واكتب، ولخص، وتحدث، وما الجمال في؟، وما العلاقة بين...؟ وقد جعل ذلك الطلاب أكثر إيجابية، وقد توافر ذلك للطلاب (مجموعة البحث).

(٣) إن البرنامج المقترح في تنمية مهارات الكفاءة اللغوية قدم للطلاب (مجموعة البحث) موضوعات شيقة ومتنوعة، تتفق مع اهتماماتهم وميولهم؛ فهي ترتبط بخبراتهم، وبمشكلات من واقع الحياة في مختلف المجالات، وتتسم بالسهولة والوضوح، والبعد عن الغموض

والجمود، ولعل ذلك ساعد على الارتفاع بدافعيتهم؛ للتفاعل مع هذه الموضوعات، والقضايا المطروحة فيها، وإبداء الرأي حولها، كذلك الاهتمام بجمع المزيد من المعلومات حول هذه القضايا.

(٤) حرص الباحثة على إعداد وتقديم كتاب القائم بالتدريس بلغة سهلة، ومفهومة، ومناسبة للطلاب، وتجنب استخدام الألفاظ الغامضة الغريبة عليهم والعرض الموجز والواضح للنصوص المسموعة أو المقروءة المقدمة؛ مما جعل طريقة عرض ومعالجة النصوص الموجودة في كتاب القائم بالتدريس المقدم للطلاب (مجموعة البحث) أكثر اجتذاباً لهم.

(٥) زيادة ثقة طلاب كلية التربية النوعية (مجموعة البحث) بأنفسهم أثناء تدريس النصوص الأدبية بالمعالجة التجريبية، والنتائج من كثرة مشاركتهم الفاعلة في العملية التعليمية من خلال الأنشطة، في القيام بإجراءات التحليل والتفسير والاستنتاج والمقارنة والتقييم، وإصدار الحكم مع القدرة على الاستعانة بالأدلة والبراهين المؤيدة.

(٦) استخدام الباحثة للوسائل التعليمية المتنوعة والقدرة على توظيفها بشكل جيد عند تنمية بعض مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، والقدرة على تلك المهارات بمفاهيم الثقافة العربية.

(٧) مساعدة البرنامج المقدم لطلاب كلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق (مجموعة البحث) على التواصل اللغوي الناجح (حديثاً وقراءة وكتابة) أثناء التفاعل مع النص المقروء أو المسموع، مع توظيف مهارات فهم النصوص، وتحليلها وتقويمها.

(٨) مراعاة البرنامج لطبيعة خصائص النصوص في: التنظيم، والتوسع أو الاستفاضة في الشرح، والكثافة المفاهيمية، ومخاطبة الطلاب، والمعينات التدريسية، ومحتوى النص المقروء أو المسموع المقدم وملائمته لطلاب مجموعة البحث.

(٩) الربط بين معرفة الطلاب (مجموعة البحث) لطبيعة النص وبناء الأفكار داخلهم، وبين قدرتهم على استدعاء معلومات - كمية وكيفية - من النص المقروء أو المسموع المقدم توصف بالترابط والعمق والأهمية.

(١٠) معرفة الطلاب (مجموعة البحث) بخصائص النص الصوتية والتركيبية والدالية لمجموعة غير متناهية من الجمل المحتملة، مكنتهم من التنبؤ بالتطورات المتلاحقة في النص المقدم، وتحديد الروابط المنطقية بين الأفكار، ومعرفة مدى تعاضد الأفكار وتناغمها في النص.

- للإجابة عن السؤال الخامس والذي نصه " ما فاعلية البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية النوعية ؟" تمت صياغة الفرض التالي: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات هؤلاء الطلاب في القياسين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الناقد ككل، وعباراته كل على حدة لصالح القياس البعدي ". وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب (مجموعة البحث) في القياسين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الناقد ككل، وفي كل عبارة على حدة، كما تم حساب قيمة "ت" (T.test) باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS؛ وذلك لمعرفة اتجاه الفروق ودلالاتها الإحصائية بين هذه المتوسطات، والجدول التالي يعرض النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٣)

نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية النوعية (مجموعة البحث) في القياسين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الناقد.

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	نوع القياس	مهارات التفكير الناقد
٠.٠١	١٠.٣٩	٠.٧٣	٠.٥٢	٦٠	قبلي	استنتاج الأسباب وراء المواقف أو الأحداث.
		٠.٥٧	٢.١٧		بعدي	
٠.٠١	١.٨	٠.٥٥	٠.٤٦		قبلي	استنتاج المغزى من الفكرة.
		٠.٥٢	١.٨٥		بعدي	
٠.٠١	٨.٣٥	٠.٥٤	٠.٦١		قبلي	استنتاج الأهداف الكامنة وراء الأحداث في القصة أو الحدث.
		٠.٠٦	١.٧٦		بعدي	
٠.٠١	٩.٩٠	٠.٥	٠.٨٣		قبلي	استنتاج التلميحات التي يشير إليها الكاتب.
		٠.٤٥	١.٩٤		بعدي	
٠.٠١	١١.٩٣	٠.٢٣	١.٠٥		قبلي	تفسير بعض المواقف التي تضمنها الموضوع.
		٠.٤٧	٢.١١		بعدي	
٠.٠١	١٠.٨٣	٠.٢٣	١.٠٥		قبلي	بيان ما يشير إليه الموضوع.

		٠.٥٣	٢.١١	بعدي	
٠.٠١	١٢.٤١	٠.٢٣	١.٠٥	قبلي	توضيح العلاقة بين الظواهر أو الأحداث.
		٠.٤٢	٢.٥٢	بعدي	
٠.٠١	١٤.٧٩	٠.٢٣	١.٠٥	قبلي	استنباط النتائج بطريقة منطقية سليمة.
		٠.٣٨	٢.١٧	بعدي	
٠.٠١	٨.٤٣	٠.٢٣	١.٠٥	قبلي	استنباط التعميمات من الحقائق الجزئية المعروضة.
		٠.٥٣	١.٨٨	بعدي	
٠.٠١	٩.٩٤	٠.٢٣	٠.٥٥	قبلي	استنباط الأفكار أو العبارات المرتبطة بالظاهرة أو الحدث.
		٠.٤١	١.٨٥	بعدي	
٠.٠١	١٢.٨١	٠.٢٣	١.٠٥	قبلي	استنباط العلاقات بين الظواهر أو الأحداث.
		٠.٥٨	٢.٤٨	بعدي	
٠.٠١	٩.٨٦	٠.٥٨	١.٨٤	قبلي	تقييم العلل وراء حدوث الظواهر أو الأحداث.
		٠.٤٥	٢.٦٨	بعدي	
٠.٠١	١١.٦٨٤	٣.٦٣	١١.٩٤	قبلي	الدرجة الكلية للاختبار
		٢.٦٤	٢٠.٤٨	بعدي	

يتضح من نتائج الجدول السابق تحسن أداء الطلاب (مجموعة البحث) في القياس البعدي مقارنة بأدائهم في القياس القبلي لاختبار التفكير الناقد، وبدعم ذلك وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات هؤلاء الطلاب في القياسين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الناقد ككل، وفي كل عبارة على حدة لصالح القياس البعدي؛ حيث كانت الفروق دالة إحصائياً، وبذلك يمكن قبول هذا الفرض.

وتشير الفروق الدالة إحصائياً إلى فاعلية البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلاب كلية التربية النوعية (مجموعة البحث)؛ وقد يرجع ذلك إلى ما يلي:

(١) مساعدة البرنامج على تطوير مهارات تنظيم المناقشات أو المجادلات المضادة التي تتضمن إشراك الطلاب في منافسات ومواجهات تحتمل أكثر من رأى في موضوع معين، إلى

جانب دعوة الطلاب لحل مشكلات حياتية عادية، حيث تتوافر فيها احتمالية أكثر من حل، وفي الوقت نفسه يتطلب الحل أكثر من مصدر وطريقة لجمع المعلومات المطلوبة.

(٢) إسهام البرنامج بدور فعال في تنمية التفكير الناقد من خلال تقويم الفكرة وقبولها أو رفضها، والتمييز بين المصادر الأساسية والثانوية والحجج القوية والضعيفة، وإصدار الحكم على كفاية المعلومات.

(٣) تضمين البرنامج الشرح، والتفسير، والمناقشة، من خلال المجموعات وبعضها البعض وبينها وبين المعلم.

(٤) تنوع البرنامج لاستراتيجيات تدريسية متعددة؛ مما جعله أكثر مرونة، وبهذا أسهم في اختصار الجهد والوقت بالنسبة للمعلم والمتعلم، وتحقيق التفاعل بين الباحثة والطلاب.

(٥) أن البرنامج دفع بطلاب مجموعة البحث عند تناول النصوص المسموعة والمقروءة إلى استخدام مهارات التفكير الناقد، والخبرات التي يمتلكها بالفعل، بهدف التمييز بين درجة صدق معلومات محددة وعدم صدقها، والتمييز بين الحقيقة والرأي والغرض من المعلومات المعطاة، وتحديد المشكلة والتعرف على التفسيرات المنطقية، وتقرير فيما إذا كانت التعميمات والنتائج المبنية على معلومات معينة مقبولة أم لا.

(٦) تركيز البرنامج تركيزاً كبيراً على الجانب التطبيقي العملي لمهارات التفكير الناقد.

(٧) اهتم البرنامج بتنظيم المحتوى التعليمي بشكل مرتب، ومتسلسل من العام إلى الخاص، وعمل على معالجة المعرفة سواء أكانت في صورة مفاهيم، أم مبادئ، أم إجراءات، ولا يقتصر على نمط واحد في المحتوى التعليمي، وشرح النصوص المسموعة أو المقروءة والقراءة نظرة إجمالية، كما اهتم البرنامج عند صياغة الأهداف بالوضوح، والشمول، والواقعية، إضافة إلى شرح المهارة في الجلسة وإعطاء مثال عليها، والتركيز على سلوك الطالب، واشتمال البرنامج على وسائل وأنشطة متنوعة منها: أسطوانة مدمجة (CD) تتناول النصوص، ومسجل صوتي وأشرطة تسجيل صوتية، واستخدام لوحات ورقية مكتوب عليها النص، واستخدام بطاقات ورقية تشتمل أسئلة على ما تحتويه الجلسة، وشمول البرنامج على أنشطة تعزيزية منها: أقرأ واستمع، واستنتج وأجب، وما دلالة؟.

(٨) مناسبة تطبيق الجلسات للطلاب؛ حيث تم تحديدها بالتنسيق معهم، وبناء على رغباتهم؛ مما أسهم في نسب حضورهم لجلسات البرنامج.

(٩) مساعدة البرنامج على إتقان آليات التفكير الناقد ومهاراته، بالإضافة إلى القيام بعمليات تفكيرية، مثل: المقارنة والتطبيق والتنظيم والتقدير والاستكشاف وغيرها من العمليات الذهنية.

(٢) توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها؛ فإن الباحثة توصي بما يلي:

(أ) الإفادة من البرنامج التدريسي المقدم في هذا البحث في تدريس الأدب والنصوص والبلاغة والنقد والمعاجم لدى طلاب كلية التربية النوعية.

(ب) توجيه الجهود البحثية نحو تجريب التدريس الاستراتيجي في تدريس فروع اللغة العربية.

(ج) عقد ورش عمل لطلاب التربية العملية على توظيف التدريس الاستراتيجي في مدارس التربية العملية.

(د) مراعاة مخططي مناهج الأدب والنصوص والبلاغة لتنظيم هذه المناهج في ضوء التدريس الاستراتيجي، وخطواته المذكورة في البحث، خاصة في كتاب دليل القائم بالتدريس لطلاب كلية التربية النوعية؛ حتى يستفيد منها المعلمون في تحقيق أهداف التدريس المرجوة.

(٣) مقترحات البحث:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، والتوصيات التي سبق ذكرها، يقترح إجراء البحوث التالية:

- فاعلية برنامج قائم على التدريس الاستراتيجي في تدريس القراءة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي والتفكير الإبداعي لطلاب المعلمين.
- فاعلية برنامج قائم على التدريس الاستراتيجي لتدريس البلاغة في تنمية بعض مهارات التدوق البلاغي والوعي اللغوي للطلاب المعلمين.
- فاعلية برنامج قائم على التدريس الاستراتيجي في تدريس الأدب في تنمية بعض مهارات النقد الأدبي للطلاب المعلمين.
- فاعلية برنامج قائم على التدريس الاستراتيجي لتدريس النصوص الأدبية في اكتساب المفاهيم النحوية للطلاب المعلمين.

المراجع

- إبراهيم، إبراهيم رفعت (٢٠١٦): برنامج قائم على التعلم الخدمي في تنمية مهارات تصميم المواد التعليمية والتفكير الاستراتيجي لدى الطلاب المعلمين- تخصص الرياضيات، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ٢٠.
- إبراهيم، بهيرة شفيق (٢٠١٩): فاعلية برنامج قائم على التعلم الاستراتيجي في تنمية مهارات البراعة الرياضية والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ١١٩، ٥٠-٧١.
- إبراهيم، بسام عبد الله طه (٢٠١١): التعليم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير، عمان: دار المسيرة.
- إبراهيم، عبد الله (٢٠١٦): أثر التعليم الإستراتيجي لتدريس مادة الإدارة الهندسية في تحسين مهارات التفكير التحليلي والتفكير الإبداعي لدى طلبة كليات الهندسة في الأردن (رسالة دكتوراه)، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.
- أبوالحديد، فاطمة عبد السلام (٢٠١٩): فاعلية استخدام برنامج قائم على التعلم المقلوب في تنمية مهارات التدريس المتمايز والتفكير الاستراتيجي لدى الطلاب المعلمين تخصص الرياضيات، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، ع ٣.
- أبو الذهب، أبو الذهب البدري (٢٠١٧): برنامج قائم على التدريس التألمي، لقياس أثره في تنمية مهارات إدارة الصف والاتجاه نحو استخدام اللغة الفصحى في التعليم لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ٨٤.
- أبوزينة، فريد كامل (٢٠١٩): أساسيات القياس والتقويم في التربية، الكويت: مكتبة الفلاح.
- أحمد، أروى عبد الله (٢٠٢٠): اكتساب مهارات التفكير الناقد وعلاقتها بمهارة اتخاذ القرار لدى خريجي المعهد الأمريكي يالي في اليمن: دراسة حالة، مجلة كلية الآداب، جامعة نمار، ١٧، ١٣٠-١٧٦.
- أحمد، ماهر السعيد (٢٠١٣): استراتيجيات تعليم التفكير للتلاميذ، مجلة المعرفة، وزارة التعليم، ٢٢١، ٢٠-٤٩.
- إسماعيل، ناجح (٢٠٢٠): الكفاءة اللغوية في نصوص القراءة في الكتاب المدرسي: شروح الكلمات الصعبة في كتاب السنة الأولى متوسط، اللسانيات، مركز البحث العلمي.
- الأحيدب، محمد بن إبراهيم (٢٠١٥): برنامج تدريبي أثناء الخدمة لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية وأثره على تعلم طلابهم في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،

مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عمادة البحث العلمي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٣٥.

الأسدي، سعيد جاسم (٢٠١٨): التفكير: التنمية التربوية والبرامج التدريبية. مجلة إبداعات تربوية، رابطة التربويين العرب، ٧، ١٢٠-١٩٦.

الأسود، عبد الخالق (٢٠١٩): تعليم مهارات التفكير الناقد. مجلة القلعة، كلية الآداب والعلوم بمسلاته، جامعة المرقب، ١١، ١١٣-١٤٨.

أكبال، فازية (٢٠١٧): دور مادتي القراءة والتعبير الشفاهي في بناء الكفاءة النصية لدى التلاميذ، مجلة الممارسات اللغوية، مخبر الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، ٤٠، ٩٢-١٤٣.

البقاعي، سليمان بادي (٢٠١٩): تنمية مهارات الفهم القرائي باستخدام استراتيجيات التدريس التبادلي، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٥.

البحراوى، فتحى مبروك (٢٠١٥): معايير الأداء المهني اللازمة للطلاب المعلمين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ٦٣.

الترك، رنا محمد (٢٠١٧): درجة ممارسة طلبة الجامعات الأردنية لمهارات التفكير، دراسات - العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، ٤٤، ٣٥-٦٤.

الحامد، هيلة صالح (٢٠١٨): الفروق في فاعلية الذات والاتجاه والكفاءة اللغوية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة بريدة، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة المنوفية، ٤، ٢٠٩-٢٣٣.

الحايك، ربا (٢٠٢١): مؤشر البعد الاجتماعي في اختبارات الكفاءة التواصلية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من وجهة نظر المدرسين وطلبة الدراسات العليا، مجلة جامعة البعث، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة البعث، ٨، ٢١١-٢٣٩.

الحسيني، فاطمة (٢٠١٦): تعلمية اللغة العربية من الكفاية المعجمية إلى الكفاية التواصلية، اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٧٧، ٥٢-٧٦.

الخزيم، محمد حمد (٢٠١٦): العلاقة بين استخدام نظرية معالجة وتجهيز المعلومات في تعليم الرياضيات وبين التفكير الرياضي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ٧٠.

الخضراء، فادية (٢٠١٥): تنمية التفكير الابتكاري والناقد: دراسة تجريبية، عمان: ديبونو للنشر والتوزيع.

- الخليفة، حسن جعفر (٢٠١١): مهارات تدريس التعبير الشفهي اللازمة للطلاب المعلمين وطلاب الدبلوم التربوي المتخصص في اللغة العربية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٢٢.
- الجار الله، أمل صالح (٢٠١٦): استخدام استراتيجية التعلم التعاوني بالحاسوب في تنمية مهارات التفكير الناقد، مجلة التربية، جامعة الأزهر، ١٦٩ (٣)، ٦٩-٨٢.
- الجماعي، عبد الوهاب أحمد (٢٠٢٠): كفايات تكوين المعلمين، (ط٤)، عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
- الجنيد، عبد الله محمد (٢٠١٨): إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات الكفاءة اللغوية لدى طلبة المرحلة الثانوية في سورية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٧، ١٤٠-١٣٨.
- الدباغ، مها (٢٠٢٠): أهمية تطبيق المواد الفنية في نظام التعليم: دراسة حالة في جدة، المملكة العربية السعودية، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، ٢١.
- الدخيل، دخيل عبد الله (٢٠٢٠): التفكير الناقد والموقف من إنجازات الآخر: تأملات، المجلة السعودية للعلوم النفسية، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، ٦٦، ١١٠-١٤٢.
- الديب، ماجد محمد (٢٠١٠): تصور مقترح لتطوير مهارات التعليم الاستراتيجي لدى معلمي الرياضيات بمحافظة غزة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية، جامعة النجاح الوطنية، ٣، ٧٥-٩٣.
- الراجحي، عبده (٢٠١٠): المجامع اللغوية ومؤسسات التعليم، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ١١٢، ١٥٠-١٧٤.
- الزعيبي، أمال أحمد (٢٠١٧): بناء اختبار لقياس مهارات التفكير الناقد باستخدام نظرية استجابة الفقرة، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جامعه دمشق، ١٥، ١٧٩-١٩٨.
- الزهراني، عبد الرحمن (٢٠١٥): تصميم مقترح للفصل الدراسي المقلوب لتعزيز التفكير النقدي والإبداعي لطلاب التعليم العالي، المؤتمر الدولي الأول: التربية آفاق مستقبلية، كلية التربية، جامعة الباحة، ٣.
- الزهراني، مرضي حسن (٢٠٢١): تقويم الأداء التدريسي للطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية بكلية التربية بجامعة أم القرى في ضوء المهارات التدريسية، مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مؤتة، ٣٤.

- السورر، ناديا هائل (٢٠١٥): برنامج ريسك لتعليم التفكير الناقد. (ط٣)، عمان: دار ديبونو.
- السعيد، قاسمي (٢٠١٧): تعليمية اللغة العربية في ضوء المقاربة بالكفاءات من منظور تداولي، مجلة لغة كلام، مخبر اللغة والتواصل، المركز الجامعي، أحمد زبانه، بغليزان، ٣، ٣٢-٤٦.
- السويط، عبد العزيز مطيران (٢٠١٨): أثر استخدام التعلم التشاركي القائم على الشبكة العالمية لتنمية مهارات البحث العلمي الرقمي لدى طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت وتفكيرهم الناقد، المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ٤.
- السويقي، وائل صلاح (٢٠٢١): برنامج تدريبي قائم على إطار تيباك TPACK في ضوء المعايير العالمية لإعداد معلمي اللغات في تنمية التطبيقات المهنية والثقة في التعليم الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، ٤٨.
- الشاطر، غسان حسن (٢٠١٩): اختبارات قياس الكفاءة اللغوية لغير الناطقين باللغة العربية: التطبيق والمواصفات والمقاييس، اللسانيات، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، ٢٥، ٨٩-١٧٦.
- الشايع، حصة محمد (٢٠١٨): فاعلية الأنشطة الإلكترونية في تنمية مهارات التلخيص الكتابي والكفاءة الذاتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جامعة دمشق، ٣، ٢٢٩-٢٤٧.
- الشمري، زيد مهلهل (٢٠١٩): تطوير الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء مدخل التدريس الاستراتيجي، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، ٨، ٧٦-٩٨.
- الشنقيطي، أمامة محمد (٢٠٢٠): فاعلية برنامج تدريبي في توعية معلمات اللغة العربية بالممارسات المثلى لرفع المقدرة القرائية للطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، ٧٢.
- الصبحي، صباح عيد (٢٠١٣): فاعلية مدونة الكترونية مقترحة Weblog في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد في مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الثاني ثانوي، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ٣٨، ١٣١-١٥٨.
- الصراف، رهام ماهر نجيب (٢٠١٧): فاعلية التعلم المدمج في تنمية بعض مهارات التدريس لدى طلاب كلية التربية شعبة اللغة العربية، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ٤.
- الطراونة، صبري حسن خليل (٢٠١٣): معادلة النماذج المختلفة لامتحان الكفاءة في اللغة الإنجليزية في جامعة مؤتة. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٣٧، ٥٢-٦٧.

- العزازي، سعيد محمود (٢٠١٤): تقييم الكفاءة في اللغة العربية لدى الطلبة الجامعيين، التعريب، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، ٤٦، ٧٠-٩٢.
- العسكر، منى حمد (٢٠١٦): تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات تعليم الكبار بمحافظة المجمععة في ضوء مهارات التفكير الناقد، آفاق جديدة في تعليم الكبار، مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، ٢٠.
- الطار، سمر جابر علي (٢٠١٩): الأداء اللغوي الشفوي للطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية: الواقع والمأمول: دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها، ١١٨.
- العمرى، عبد الحق (٢٠١٦): اختبار الكفاءة اللغوية لدى متعلم العربية الناطقة بغيرها، أبحاث المؤتمر السنوي العاشر: تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات والمعاهد العالمية، معهد ابن سينا للعلوم الانسانية ومركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، ٤، ٥٢-٧٦.
- العززي، مريومة حجي ناوي (٢٠١٣): صعوبات مهارة الاستماع والفهم من وجهة نظر طالبات اللغة الإنجليزية في كلية التربية للبنات بعرعر، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ١٤.
- العوامل، عصام عبد الله (٢٠١٦): أثر برنامج النظام الذكي لمعالجة المعرفة "RISK" في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، دراسات - العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، ٤٣، ٩٤-١١٨.
- العيلي، ناصر مسلم (٢٠٢١): الاحتياجات التدريبية للطلاب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ١٣٠.
- الغول، منصور حسن (٢٠١٧): مناهج اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها، (ط٣)، عمان: دار الكتاب الثقافي للطباعة والنشر.
- الفضل، موسي يعقوب (٢٠١٦): واقع تدريب معلمي اللغة العربية الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي أثناء الخدمة، من وجهة نظر خبراء التربية والتعليم على الكفايات اللغوية الأساسية: دراسة وصفية بولاية غرب كردفان، محلية النهود أنموذجاً، مجلة العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ١.
- الفهري، عبد القادر الفاسي (٢٠١٩): الكفاءة اللغوية للطلاب والمعلم. الرباط: منشورات الزمن.
- القحطاني، عادل عبد الله منصور (٢٠٢١): مهارات تدريس التعبير الكتابي اللازمة في الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، ٣٣.

- الكثيري، راشد حمد (٢٠١٦): التفكير (ماهيته - أبعاده - أنواعه - أهميته)، المؤتمر العلمي الثاني عشر - مناهج التعليم وتنمية التفكير، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٢.
- الكيلاي، عبد الله زيد (٢٠١٩): اجتياز امتحان الكفاءة في اللغة العربية شرط للتعيين في المؤسسات العامة والخاصة، الموسم الثقافي السابع والعشرون لمجمع اللغة العربية الأردني، مجمع اللغة العربية الأردني.
- النهيبي، ماجدولين (٢٠٢٠): تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها: قياس الكفاءة اللغوية في المهارات الأربع، مجلة التواصل اللساني، مؤسسة العرفان للاستشارات التربوية والتطوير المهني، ١ (٢) ١٩٨-٢٢٨.
- الهاشمي، عبد الرحمن (٢٠١٠): درجة تمكن معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن من مهارات التفكير الناقد وعلاقتها بمتغير الجنس والمرحلة الدراسية، المؤتمر العلمي الثالث: تربية المعلم العربي وتأهيله: رؤى معاصرة، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش.
- الهوري، جمال فرغلي، وعثمان، خلف الديب (٢٠١٩): "تقويم الكفاءة اللغوية الأكاديمية لدى عينة من الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر في ضوء بعض المتغيرات"، مجلة كلية التربية، بني سويف، (٢)، ١٠٨-١٢٦.
- الياصحين، فرحان محمد (٢٠١٧): تعليم التفكير، رسالة المعلم، إدارة التخطيط والبحث التربوي، وزارة التربية والتعليم، ٢، ٦٠-٧٧.
- بدران، عبد المنعم أحمد (٢٠٢٠): مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية، ط٤، كفر الشيخ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- براهمي، صباح (٢٠٢٠): دراسة تحليلية لعينة من اختبارات الكفاءة اللغوية الإلكترونية للغة العربية ومقارنتها بمثيلاتها للغة الإنجليزية: التوفل TOEFL IBT نموذجاً، اللسانيات، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، ٢، ٧٠-١٠١.
- بكري، فتحية معتوق (٢٠١١): مدى توافر متطلبات التدريس الاستراتيجي في الممارسات التدريسية لمعلمات المرحلة الثانوية من وجهة نظرهن، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، ٢، ١٢١-١٤٣.
- بوحلمة، عمر (٢٠١٨): أثر المقاربة النصية في اكتساب المتعلم للكفاءات اللغوية، مجلة اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، ٣٩، ٨٠-١١٦.
- بوحوش، مرجانة (٢٠١٧): الكفاءة اللغوية ومستويات تحققها عند الطالب الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة، ٤٨، ١١٥-١٤٢.

- بيومي، هند محمد (٢٠١٥): فاعلية الخرائط الذهنية الرقمية في تنمية مهارات التفكير البصري لدى طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية جامعة حلوان، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٣.
- جبر، دعاء. (٢٠٢٠): التفكير الناقد: ماهيته وكيف نمميه؟، مجلة رؤى تربوية، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، ٢، ٦١-٧٣.
- جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠١٠): تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط(٦)، عمان: دار الفكر.
- جلجل، نصره محمد عبد المجيد(٢٠٢٠): علاقة التفكير الابتكاري بالتفكير الناقد لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ٣، ٧٠-٨٩.
- حسن، شيماء محمد علي(٢٠١٦): برنامج مقترح قائم على التعلم الخدمي في مهارات التفكير المستقبلي وخفض القلق التدريسي لدى الطلاب المعلمين شعبة رياضيات بكليات التربية. مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، ٧.
- حسن، مها علي محمد(٢٠٢٠): برنامج قائم على نموذج تيباك "TPACK" وتنمية الكفاءة الذاتية والتفكير التأملي لدى الطلاب المعلمين، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٧٥.
- حماد، محمد(٢٠٢١): مستوى مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط: دراسة ميدانية بمتوسط الوئام المدني بولاية الوادي، مجلة العلوم النفسية والتربوية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، ٣، ٨١-٩٧.
- حمد، سناء عبد الكريم (٢٠١٧): تطور مهارات التفكير الناقد لدى الراشدين. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٢٣، ٧٢-٩٣.
- حمدي، علي محمد(٢٠٢١): دور معلمي الرياضيات في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلابهم، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، ٢٤، ٧٤-٨٨.
- خلدون، عبد القادر(٢٠١٩): أهمية تدريس مهارات القراءة والكتابة العلمية لطلبة الأحياء بجامعة الشاذلي بن جديد الطرف، مجلة جسور المعرفة، مخبر تعليمية اللغات وتحليل الخطاب، جامعة حسيبية بن بو علي الشلف، ٥.
- داود، فاطيمة(٢٠١٦): كفاءة معلم اللغة العربية بين التواصل اللغوي والسياق الثقافي. مجلة أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، قسم الأدب واللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة بسكرة، ١٢، ٨٩-١٠٦.
- دجاني، دعاء(٢٠٢٠): تعليم مهارات التفكير الناقد، مجلة رؤى تربوية، مركز القطان للبحث والتطوير، ٨(٧)، ١٧٩-١٨٥.

ذياب، ظاهر هائل (٢٠١٥): الأثر الإستراتيجي لاستخدام الطريقة الحوارية في تدريس اللغة العربية بالتطبيق على طلاب الصف العاشر الأساس في مدارس الأرين (رسالة ماجستير) معهد البحوث والدراسات الاستراتيجية، جامعة أم درمان الاسلامية.

رمضان، عبد التواب (٢٠٢٠): المدخل إلى التدريس الاستراتيجي، القاهرة: مكتبة الخانجي.

رمضان، عبد الكريم سيد (٢٠١٣): الكفاءة اللغوية واكتساب اللغة بين المعنى الدلالي وتطور المصطلح، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة صنعاء، ٤٣، ٨١-٩٦.

زهران، العزب محمد (٢٠١٨): تدريس الرياضيات وتنمية مهارات التفكير لدى الطلاب، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، ١، ٦٦-٨٧.

سعيد، سعيد على (٢٠٢١): تقييم الكفاءة اللغوية الكتابية للطلاب ضعاف السمع في جامعة الملك عبد العزيز في ضوء مقاييس آكتفل... ACTFL، مجلة جامعة الملك عبد العزيز - الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، ٢، ٢٠-٤٧.

سليمان، عبد الله محمود (٢٠١٦): فاعلية برنامج تدريبي لتحسين الكفاءة اللغوية لأطفال الروضة من "٥ - ٦" سنوات، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٤، ٩١-١٢٤.

سيتواح، يمينة (٢٠١٨): نقص الكفاءة اللغوية عند الفرد والمجتمع، اللسانيات، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، ٢٤، ٢٢٧-٣٠٩.

شتوح، زهور (٢٠٢١): نحو بناء أمثل لاختبارات الكفاءة اللغوية للناطقين بغير العربية: دراسة لأسس التصميم وآليات التنفيذ، مجلة لغة كلام، مخبر اللغة والتواصل، المركز الجامعي، احمد زيانة بعليزان، ٢، ٧٠-٨٦.

شحاتة، حسن سيد (٢٠١٩): تنمية المفاهيم البلاغية لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية في ضوء نظرية الناقلي، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ١١٩.

شعيب، أبو بكر عبد الله على (٢٠١٦): مشكلات تعليم مهارة الكلام في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، ١٧٢.

صالح، الزهراء خليفة (٢٠١٥): الممارسات التدريسية لدى معلمات الرياضيات في المرحلة الاساسية في ضوء متطلبات التدريس الاستراتيجي (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة اليرموك.

صالح، ثريا حسن محمد (٢٠٢٠): معايير تقييم الكفاءة اللغوية في اختبارات اللغة العربية للناطقين بغيرها، المؤتمر الدولي للغة العربية وآدابها ٢٠٢٠، إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث.

طه، طارق محمد(٢٠١٦): أساليب معلمي العلوم في معالجة صعوبات تعلم المفاهيم العلمية لدى طلبة المرحلة الأساسية في ضوء مبادئ التدريس الإستراتيجي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، شؤون البحث العلمي والدراسات العليا، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٤، ٧٧-

٩٥

طه، طه صبحي(٢٠١٧): العلاقة بين الكفايات التدريسية والتفكير الناقد للطلاب المعلمين بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية، مجلة تطبيقات علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين بأبو قير، جامعة الإسكندرية، ٩١.

عاشور، راتب، الحوامدة، محمد(٢٠١٩): أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (٣ط)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عايش، عبد الله محمد(٢٠١٧): تقويم مهارات النحو العربي لدى طلاب قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم في جامعة سلمان بن عبد العزيز، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، ١١.

عبد الحميد، مرفت محمد(٢٠١٥): بناء اختبار الكفاءة اللغوية لطلاب المرحلة الثانوية في مهارة التحدث، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ٥٨، ٦٧-٨٢.

عبد الرحمن، عبد الفتاح سعد(٢٠١٩): التدريس الإستراتيجي لتنمية بعض المهارات المهنية لدى طلاب شعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ١٩، ٢١١-٢٣٧.

عبد الله، مروة دياب أبوزيد(٢٠٢١)، فاعلية استخدام نموذج مكارثي Mat٤ رباعي الأنماط التعليمية في تنمية مهارات علم العروض للطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٢٢.

عبد الهادي، نبيل، ووليد عياد(٢٠١٩): استراتيجيات تعلم مهارات التفكير، (ط٤)، عمان: دار وائل.
عبدالباري، ماهر شعبان(٢٠١٧): برنامج قائم على نظرية تضافر القرائن النحوية واستراتيجية التدريس المعرفي لتنمية مهارات التحليل النحوي وأبعاد الفهم العميق في النحو للطلاب المعلمين (تخصص اللغة العربية)، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، ٢٢٠.

عبدالصمد، دعاء جمال(٢٠١٩): فاعلية استخدام التعلم الاستراتيجي في تنمية المفاهيم العلمية في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ١٧، ٥٩-٧٣.

- عبيدات، حسين علي(٢٠٢٠): اختبار الكفاءة في اللغة العربية: دراسة تحليلية تقييمية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، الجمعية العلمية لكليات الآداب، اتحاد الجامعات العربية، ١٢، ٧٢-٨٥.
- عمار، سام عبد الكريم(٢٠١٠): تمكين المتعلمين من الكفاءة التواصلية في اللغة العربية في ظل الازدواجية وتعددية اللغويتين، التعريب، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، ٣٨، ٧٧-١٠٠.
- علي، سيد السايح حمدان(٢٠١٩): فاعلية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيا لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب كلية التربية بقنا، مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي، ٣٩.
- عمار، أسامة عربي محمد(٢٠١٩): فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس الاستراتيجي لدى معلمي علم النفس وأثر ذلك على تنمية مهارات التفكير المنظومي لدى طلابهم، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ١١.
- عمارة، جيهان السيد(٢٠١٦): فاعلية نموذج مارزانو لتعليم التفكير في تنمية بعض مهارات الحياة الجامعية لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة التربية، جامعة الأزهر، ١٧٠.
- عوض، أحمد عبده(٢٠١٨): تدريس اللغة العربية، كفر الشيخ: دار عصام للنشر والتوزيع.
- عياد، فتيحة(٢٠١٩): تعليمية النص الأدبي في ضوء المقاربة بالكفاءات: واقع وآفاق. مجلة جسور المعرفة، مخبر تعليمية اللغات وتحليل الخطاب، جامعة حسيبة بن بو علي الشلف، ٢، ١٧٩-٢٠١.
- عيد، تاج الدين محمد(٢٠١٩): تطوير كتابة التقارير النقدية ودوافع القراءة لدى طلاب السنة الثالثة بقسم اللغة الفرنسية بكلية التربية في الهند، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، ٢.
- غول، شهرزاد(٢٠١٨): بين مبدأ الكفاءات والاكساب اللغوي في الدرس اللساني، مجلة جسور المعرفة، مخبر تعليمية اللغات وتحليل الخطاب، جامعة حسيبة بن بو علي الشلف، ٤، ٢٢٠-٢٤٨.
- فرمان، جلال عزيز(٢٠٢٠): التفكير الناقد والابداعي، (ط٣)، عمان: دار الصفاء.
- قحوف، أكرم إبراهيم(٢٠١٦): مدخل التواصل اللغوي الشفهي وتحسين الكفاءة في النحو لدى طلاب المرحلة الثانوية، عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ٥٥، ٧٥-٨٨.
- قرعان، محمد عيد(٢٠١٦): تعلم التفكير النظرية والتطبيق، عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع.
- قمزاوي، صالح كرامة(٢٠١٩): قصور الكفاءة اللغوية وأثارها وأسبابها ومظاهرها: دراسة لغوية تطبيقية على طلاب قسم اللغة العربية، مجلة المهرة للعلوم الإنسانية، كلية التربية المهرة، جامعة حضرموت، ٧، ١٠٩-١٤٦.

- لبيب، أميرة سمير (٢٠١٨): اتجاهات دراسة التفكير الناقد: دراسة نظرية، دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، ٤، ٧٦-١٠١.
- محمد، عمار هادي (٢٠١٣): مهارات التفكير الناقد لدى طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٤، ٥٩-٨٣.
- محمد، زيد سليمان (٢٠١٦): تطوير وحدة تعليمية في ضوء نظرية التعلم المستند إلى الدماغ وقياس أثرها في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في مادة الجغرافيا واتجاهاتهم نحوها، مجلة دراسات - العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، ٤٣، ٤٠-٦٤.
- محمد، محمد عباس (٢٠١٥): تقييم فاعلية مدرسي اللغة العربية في ضوء مهارات التدريس الفعال، مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، ٣.
- محمد، محمد عويس القرني (٢٠١٧): أثر تدريس برنامج مقترح في البلاغة للطلاب المعلمين بكلية التربية بشعبة اللغة العربية في تنمية المهارات اللازمة لتحليل النص الأدبي بالمرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، ٦٣.
- محمد، زينب محمد عبد الله (٢٠١٢): فعالية استخدام التعلم الاستراتيجي في تنمية الدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ١٣، ١٦٧-١٨٥.
- محمود، محمد عادل قاسم (٢٠١٦): دور بحث الفعل التعليمي في دعم الممارسات المهنية للطلاب المعلمين، دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، ٤.
- محمود، أمين محمد (٢٠٢١): تأثير مناهج الغمر اللغوي على الكفاءة اللغوية للغة العربية لطلاب المدارس الدولية، دراسات في التعليم الجامعي، مركز تطوير التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٥١، ١٠٤-١٢٩.
- مدبولي، محمد عبد الخالق (٢٠١٨): التنمية المهنية للمعلمين، العين: دار الكتاب الجامعي.
- مذكور، عمرو محمد (٢٠١٢): مهارات الكفاءة اللغوية، الإمارات: جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- مريز، خيرة (٢٠٢٠): القدرة اللغوية والكفاءة التواصلية: اتصال أم انفصال، مجلة العلوم الإنسانية، المركز الجامعي على كافي تندوف، ٣، ٤٠-٦٣.
- مزيان بور، حميده (٢٠٢١): العوامل المؤثرة على تعلم المحادثة العربية لدى طلاب الدراسات العليا في اللغة العربية وآدابها، مجلة آداب الكوفة، جامعة الكوفة، ١٣ (٤٧).

- مصطفى، عفاف عبد الفتاح(٢٠٢١): مهارات تدريس المعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي للطالب، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، ٧٥، ٤٤-٦١.
- مصيلحي، نورا مصيلحي على(٢٠١٨): أثر إستراتيجية سكامبر لتنمية التفكير المنتج في الوسائل التعليمية وفعالية الذات الأكاديمية للطلاب معلمين الاقتصاد المنزلي، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، ١٧.
- نجيب، طاهر محمد(٢٠١٨): استخدام بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية لتحسين الكفاءة اللغوية للأطفال ذوي صعوبات القراءة، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ١٩، ١٣٩-١٥٨.
- نصر، عثمان محمد(٢٠٢١): مهارات التفكير الناقد، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - دراسات وبحوث تطبيقية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، ١٣، ١١٩-١٤٧.
- ياسين، حمدي محمد ومحمد، عماد الدين فاوي، وشاهين، هيام صابر(٢٠١٥): تنمية الكفاءة اللغوية وأثرها في خفض المسائل اللفظية لدى التلاميذ ذوي العسر القرائي. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات، جامعة عين شمس. ١٧، ١٢٩-١٥٨.
- يونس، فتحي على وعبد الله، ريهام ورسلان، مصطفى(٢٠١٥): علاقة الكفاءة اللغوية في القراءة والكتابة بالقراءة الحرة لدى طالب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٣٩، ٥٨٧-٦١١.

- Eggen, P.D. & Kauchak, D. (2015): *strategies for teachers. Teaching content and Teaching Skills. Boston: Allyn and Bocan.*
- Fox,C. Daris,L.& Cuadrado,E. (2013): Event –related brain potential markers of high Language proficiency in adults. *Brain and Language.* 85. 231-244.
- Fresman, R. (2011): Improving higher order thinking of middle school geography student by teaching skills directly, *Fort lauderd ale, Fl: Nove University*, 320-840.
- Glover, D., and law, S. (2017): *Professional Development in Strategic Education*, London, Kogan Page.
- Huitt, W.(2010): *Critical Thinking: An Overview. Educational Psychology Interactive*, Valdosta State University
- Kizlik. (2010): Strategic teaching towards a new future for information and thinking education, *New York*, 15(6).
- Paul, R. (2017):*Universal intellectual standards, Rohnert Park, CA: Center for Critical Thinking and Moral Critique*
- Wilson. Amy. (2015): Strategic Teaching and the Role of the Future Teacher, *Educational Journal*, 33(9).